۹۰۳

ما في المجموعة



لاحب (؟)
... الکتاب
رساله تألیف
... الدر ... بعد
بطون عمر
رساله
در بیان حسن قول
المیت کالمیت
فصل اول در شرح
النبی المحمد ... و
... الاصول
در باب ... [illegible]
... قبل از عمل به ...
فروع دین

رساله مکالمه عمرو عاص
با معاویه
رساله
شیخ عبد اللطیف
جامی در باب
اجتهاد و تقلید
رساله
خضر (؟) بعد الهجره

قصه
عمرو ...
ابن ...
و منشآت
روزنامه
در ربیع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العلام ذى الجلال والاكرام على
جزيل الانعام وجميل الانتقام وبلوغ المرام
وتفريح الهموم عن القلوب الواهية بالاسقام
باماتة الكفر واهله الذين اتخذوا ايات الله هزوا
وهم لا يوقنون الذين ماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون واحيا الايمان واهله
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم واولئك
هم المهتدون والصلوة والسلام على سيد العالمين المبعوث
الى الخلق اجمعين المخصوص باشارة بشارته وكان

صحا

حقا علينا نصر المومنين محمد المصطفى المؤيد
بامارة اثارة انوار اليقين وكفى الله المؤمنين
بعلي امير المؤمنين الذي نصبه علما للاسلام
وصراطا واضحا للانام ورفع فكسر الاصنام
عن البيت الحرام جازم اعناق النواصب اللئام
صلى الله عليهما وآلهما السادة الكرام الميامين
الاعلام صلوة دائمة ما دامت الليالي والايام
والشهور والاعوام والى يوم الحشر والقيام
وبعد فهذه نبذة من غرائب الاخبار وعجائب
الاثار في وفاة العتل الزنيم والافاك الاثيم
عمر بن الخطاب عليه اللعنة والعذاب الى
يوم الحشر والحساب فانها من لب الالباب
وذكرى لاولي الالباب والحديقة الناضرة
والحدقة الناظرة والداعية للسرفة والباعثة



للجبور وباب البيان لمن نظر وتفكر فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر واجدر ان
تكتب بالنور على جبهات الايام والدهور
وسميتها عقد الدرر في شرح بقر بطن عمر ورتبتها
على فصول وخاتمة على حسب المراد بالسعادة
الدائمة الفصل الاول في فضل يوم وفاته ونفاقه
في ايام حياته واظهار العداوة والبغضاء
لفاطمة الزهراء بنت خاتم الانبياء وحيدر
الكرار وآلهما الائمة الاطهار نقلته من
خط الشيخ علي بن مظاهر الواسطي باسناد
متصل عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن ابن
الحسين السامري قال انا ويحيى بن خديج
البغدادي فتنازعنا في باب ابن الخطاب
فاشتبه علينا امره فقصدنا احمد بن اسحق

القمي



القمي صاحب الامام ابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهما السلم بمدينة قم وقرعنا
الباب عليه رضوان الله عليه فخرجت
علينا صبية من داره عراقية فسالناها
عنه فقالت هو مشغول بعياله فانه يوم
عيد فقلنا سبحان الله الاعياد اعياد
الشيعه اربعه الفطر والاضحى ويوم
الغدير ويوم الجمعه قالت فان ابن
اسحق يروي عن سيده ابي الحسن عم
ان هذا اليوم يوم عيد وهو افضل
الاعياد عند اهل البيت عليهم السلام
وعند مواليهم قلنا فاستاذني لنا بالدخول
عليه وعرفيه بمكاننا قال فدخلت عليه
رحمة الله عليه واخبرته بمكاننا فخرج علينا



وهو متزعزع محتبي بكسائه يمسح وجهه فانكرنا

ذلك عليه فقال لا عليكما فاني قد اغتسلت للعيد قلنا

او هذا يوم عيد وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول

فالا جميعاً فادخلنا داره واجلسنا على سرير له

وقال اني قصدت مولاي ابا الحسن العسكري عم مع جماعة

من اخواني كما قصدتماني بسر من راى فاستاذنا الدخول

عليه في مثل هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر

ربيع الاول فرايناسيدنا عم قد اوعز الى كل واحد

من خدمه ان يلبسوا ما يمكنهم من الثياب الجدد

وكان بين يديه مجمرة يحرق العود بنفسه قلنا يا بانا

انت وامهاتنا هل تجدد لاهل البيت في هذا اليوم

فرح فقال عم واي يوم اعظم حرمة عند اهل

البيت من هذا اليوم ولقد حدثني ابي عم ان حذيفة

اليمان دخل في مثل هذا اليوم على جدي رسول الله صلعم

قال



قال حذيفة رأيت سيدي امير المؤمنين مع ولديه
الحسن والحسين ع يأكلون مع رسول الله صـ فيتبسم في وجوههم
ويقول لولديه الحسن والحسين كلا هنيئا لكما بركة هذا
اليوم وسعادته فانه اليوم الذي يقبض الله فيه عدوه
وعدو جدكما ويستجيب فيه دعاء امكما كلا فانه اليوم
الذي يقبل الله فيه اعمال شيعتكما ومحبكما كلا فانه
اليوم الذي يصدق فيه قول الله تعـ فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا كلا فانه اليوم الذي يكسر فيه شوكة
مبغض جدكما وناصر عدوكما كلا فانه اليوم الذي يفقد
فيه فرعون اهل بيتي وظالمهم وغاصب حقهم كلا فانه
اليوم الذي يعمد الله فيه الى ما عملوا من عمل فيجعله
هباء منثورا كلا انه اليوم الذي يفرح فيه قلبكما قال
حذيفة قلت يا رسول الله وفي امتك واصحابك من
ينتهك الحرمة فقال رسول الله يا حذيفة جبت من المنافقين



شر اس عليهم ويستعمل في امتي الريا ويدعوهم الى نفسه

ويحمل على كتفه درة الخزي ويصد الناس عن سبيل الله

ويحرف كتابه ويغير سنتي ويستحل اموال الله من غير

حله وينفقها في غير طاعته ويشتمل على ارث ولدي وينصب

نفسه علما ويتطاول على الامام من بعدي ويكذب

اخي ووزيري ويحبا ابنتي عن حقها وتدعو الله

تعالى عليه ويستجيب دعاها في مثل هذا اليوم قال حذيفه

يا رسول الله ادع ربك ليهلكه في حياتك قال

يا حذيفه لا احب ان اجترى على قضاء الله تعالى

لما سبق في علمه لكني سالت الله تعالى ان يجعل اليوم

الذي يقبضه فيه اليه فضيلة على ساير الايام لتكون

ذلك سنة تستن بها احبابي وشيعة اهل بيتي ومحبوهم

فاوحى الله تعالى الي جل ذكره فقال لي يا محمد كان في

سابق علمي ان تمسك واهل بيتك محن الدنيا وبلائها



نصحتهم

وظلم المنافقين والعاصين من عبادی ممّن نصبهم

وخانوك ومحضتهم وغشوك وصافيتهم وكاشحوك

واوصيتهم وخالفوك واوعدتهم وكذبوك وامتحنتهم

وسلموك فانی اولی بحقی وحولی وقوتی وسلطانی

لافتحن علی روح من يغصب بعدك علياً وصيك

حقه الف باب من العذاب الاليم ولاصلينه واصحابه

قعراً يشرف عليه ابليس فيلعنه ولاجعلن ذلك

المنافق عبرة فی القيمة لفراعنة الانبيا واعدا

الدين فی المحشر ولاحشرنهم واوليائهم وجميع الظلمة

والمنافقين الی نار جهنم زرقاً كالحين اذلة خزايا

نادمين ولادخلنهم فيها ابداً الابدين يا محمد

لن يرافقك وصيك فی منزلتك الا بما يمسه من

البلوی من فرعون وغاصبه الذی يجتری علی

ويبدل كلامی ويشرك بی ويصد الناس عن سبيلی



ويضيف نفسه عجلا لامتك ويكبر لي في عرشي انّي

قد امرت اهل سبع سموات من شيعتكم ومحبيكم

ان يتعيّدوا في هذا اليوم الذي اقبضه الي وامرتهم

ان ينصبوا كرسي كرامتي بازاء البيت المعمور ويثنوا

علي ويستغفروا لشيعتكم ومحبيكم من ولد ادم

يا محمّد وامرت الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم

عن الخلق ثلثه ايام من ذلك اليوم ولا اكتب

عليهم شيا من خطاياهم كرامة لك ولوصيّك يا محمد

اني قد جعلت ذلك اليوم وامثال ذلك اليوم

عيدا لك ولاهل بيتك وعيدا لمن تبعهم من

المومنين من شيعتكم وآليت على نفسي بعزّتي

وجلالي وعلوّي في مكاني لاحبوّن من يعيّد

في ذلك اليوم محتسبا ثواب الخافقين في اقربائه

وذوي رحمه ولا زيدن في ماله وان اوسّع على نفسه

وعيا



٧

وعيالي فيه ولاعتقن من النار في كل حول في مثل ذلك اليوم

الفا من مواليكم وشيعتكم ولاجعلن سعيهم مشكورا

وذنبهم مغفورا واعمالهم مقبولة قال حذيفة ثم قام

رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل الى منزل ام سلمة رضي الله عنها

ورجعت عنه وانا غير شاك في امر الشيخ الثاني حتى تراس

من بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وفتح الشر وعاود

الكفر وارتد عن الدين وشمر للملك وحرف القران

واحرق بيت الوحي وابدع السنن وغير الملة

وبدل السنة ورد شهادة امير المومنين عليه السلام وكذب

فاطمة سيدة نساء العالمين واغتصب فدك منها

وارضى المجوس واليهود والنصارى واسخى قرة

عين المصطفى ولم يرضها وغير السنن كلها ودبر

على قتل امير المومنين عليه السلام واظهر الجور وحرم ما

ما احل الله وحلل ما حرم الله والقى الى الناس ان يتخذوا



من جلود الابل الدرادير للطهار وجد الزكية وصعد
منبر الرسول ص غصبا وظلما وافترى على امير المومنين ع
وعانده وسفه رايه قال حذيفه استجاب الله تع
دعاء مولاتي عليها السلام على ذلك المنافق واجرى
قتله على يد قاتله رحمة الله عليه فدخلت على امير المومنين ع
اهنيه بقتله ورجوعه الى دار الانتقام فقال لي
يا حذيفه اتذكر اليوم الذي دخلت فيه على رسول الله ص
وانا وسبطاه ناكل معه فدلك فضل ذلك اليوم
الذي دخلت عليه فيه قلت بلى يا اخا رسول الله
قال هو والله هذا اليوم اقر الله عين ال الرسول به
واني لاعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين اسما فقلت
احب ان تسمعني اسامي هذا اليوم فعد امير المومنين ع
وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول فقال ع
هذا يوم الاستراحة ويوم تنفيس الكربة ويوم

العـ



العید الثانی و یوم تخطیط الاوزار و یوم الخیره و یوم
رفع القلم و یوم الهد و یوم العافیه و یوم البرکه و یوم
الثارات و یوم عید الله اکبر و یوم یستجاب فیه الدعاء
و یوم الموقف الاعظم و یوم التوافی و یوم الشرط و یوم
نزع السواد و یوم ندامة الظالم و یوم انکسار الشوکه
و یوم نفی الهموم و یوم القنوع و یوم عرض القدره
و یوم الصفح و یوم فرح الشیعه و یوم التوبه
و یوم الانابه و یوم الزکوة العظمی و یوم الفطر الثانی
و یوم سیل النعاب و یوم تجرع الریق و یوم الرضا
و یوم عید اهل البیت و یوم ظفرت به بنو اسرائیل
و یوم تقبل الله فیه اعمال الشیعه و یوم تقدیم الصدقه
و یوم الزیاده و یوم قتل المنافق و یوم الوقت المعلوم
و یوم سرور اهل البیت و یوم المشهود و یوم
القهر علی العدو و یوم هدم الضلالة و یوم التنبیه



ويوم التفريد ويوم الشهادة ويوم التجاوز عن
المؤمنين ويوم الزهرة ويوم المعرف به ويوم
المستطاب به ويوم ذهاب سلطان المنافق ويوم
التشديد ويوم يستريح المؤمن ويوم المباهلة ويوم
المفاخرة ويوم قبول الاعمال ويوم التبجيل ويوم
اذاعة السر ويوم نصر المظلوم ويوم الزيادة
ويوم التحبب ويوم الوصول ويوم التزكية
ويوم كشف البدع ويوم الزهد في الكباير
ويوم التزاور ويوم الموعظة ويوم العبادة
ويوم الاستسلام قال حذيفة رضي الله عنه
فقمت من عنده وقلت في نفسي لو لم ادرك من
افعال الخير وما ارجو به الثواب الا فضل هذا اليوم
لكان مناي واغتسلت واشتغلت بصلوة
الشكر قال الفقيه الحسن بن يحيى بن خديج فقام

يوم

الاستسلام



٩

كل واحد منا الى اسحق وقلنا الحمد لله الذى فضلك
لنا حتى سرفنا بفضل هذا اليوم ورجعنا عنه وتعيدنا
فى ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين

الفصل الثانى فى نسبه وبيان حسبه

روى على بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن محبوب عن
ابن الزيات عن الصادق عم انه قال كانت صهاك
جارية لعبد المطلب وكانت ذات عجز وكانت
ترعا الابل وكانت من الحبشة تميل الى النكاح فنظر
اليها نفيل جد عمر فهويها وعشقها من مرعى
الابل فوقع عليها فحملت منه بالخطاب فلما ادرك
البلوغ نظر الى امه صهاك فاعجبه عجزها فوثب
عليها فحملت منه بحنتمة فلما ولدتها خافت
من اهلها فجعلتها فى صوف والقتها بين احشام
بين احشام مكة فوجدها هشام بن المغيرة بن الوليد



فحملها الى منزله وربّاها وسمّاها حنتمة وكانت شيمة

العرب من ربّي يتيماً يجعله ولداً فلمّا بلغت حنتمة

نظر اليها الخطاب فمال اليها وخطبها من هشام

فتزوجها فاولد منها عمر وكان الخطاب اباه وجده

وخاله وكانت حنتمة امه واخته وعمته فافهم

فقيل في هذا المعنى شعر وقيل انها تنسب الى الصادق ع

من جده خاله ووالده وامه اخته وعمته اجدران

يبغض الوصي وان ينكر يوم الغدير بيعته وقال

غيره

زنت صهاك بكل علج وعلمها بالزنا حرام

فلا تلمها ولم ربيناه تنزعم ان ابنها امام

في وصاته ص

الفصل الثالث في بيان مقتله ويوم وفاته وما اتكره

هو انه لما توفي ابو بكر ابن ابي قحافه واوصى

بالخلافة بعده لعمر بن الخطاب وبايعه المهاجرين

والانصار



والانصار واقام على خلاف آل النبي المختار والتعصب
لحيدر الكرار الى ان اراد الله الملك العلام ان
يورده الى دار الانتقام روى الثقات نقلة
الاخبار والسير والاثار انه لما قدم المغيرة بن شعبة
من الكوفة الى المدينة ومعه غلام له مجوسي اسمه
ابو لؤلؤة اقبل على عمر وقال يا خليفة ابي
بكر ان مولاي المغيرة قد وظف علي في كل شهر
مائة درهم ولست بقادر على ذلك فامره ان يخفف
عني شيئا من ذلك فقال اني قد وصيته بك
فاتق الله واطع مولاك ولا تخالفه وان عاداك
وادّ اليه وظيفته فسكت ابو لؤلؤة عنه فصبر
على ما لا بد منه فقال له عمر واي الاعمال تحسن ايها
فقال له انقر الارحية فقال له عمر لو اتخذت لنا
رحى الصدر فانا محتاجون اليها فقال ابو لؤلؤة

اسيّا



لا تحدثن لك رحی یتسامع بها اهل المشرق
والمغرب الی یوم القیمة فالتفت عمر الی اصحابه وقال
انه یقصد حتی هذا العجمی وقد رایت الشر فی وجهه
فلما کان من الغد قام فی الناس خطیبا وقال
ایها الناس انه قد اقترب اجلی واشرفت علی علی وقد
رایت البارحة فی المنام کان دیکا قد اقبل الی فنقرنی
نقرتین والدیك رجل العجمی وقد عزم علی قتلی فانه
قد استخلف علیکم من هو خیر منی وهو ابو بکر وان لم
استخلف فقد ترك الاستخلاف من هو خیر منی
ومن ابی بکر وهو رسول الله ص فان هلکت قبل
ذلك فامرکم الی هؤلاء الستة فقال الحاضرون
سمهم لنا فقال علی بن ابی طالب وعثمان بن عفان
وطلحة والزبیر وسعد وعبد الرحمن ثم قال
واخذ بید ابن عباس وخرج من المسجد ثم تنفس وزفر

زفرة

١٩

زفرة عظيمة فقال له ابن عباس ما اخرج منك هذا

النفس الشديد الا عن امر عتيد وشان محزون وهم

محزون فقال له عمر ويحك يا ابن عباس ان نفسي

يحدثني باقتراب اجلي وانقطاع عملي واني مغموم لهذا

الامر ولا ادري اقوم فيه ام اقعد فقال ابن

عباس واين انت عن صاحبه علي بن ابي طالب اخا رسول الله

وسابقته وهجرته وقرابته منه وكرمه وشجاعته

وزهده وعلمه وعبادته وفضله على غيره وقتله

الابطال كعمرو بن ود ومرحب وطلحة بن ابي طلحة

كبش القوم وغيره من الابطال حتى قوي ركن الاسلام

واعتدل واستقام الحامل لراية رسول الله الفقيه

في دين الله القايم بالقضايا والاحكام فقال له

عمر والله انا اعرف جميع ما وصفته من خصال الخير فانه

فيه ولو انه ولي هذا الامر لحملكم على المحجة البيضاء



وعلى طريق الحق والاستوا ولكنه رجل فيه دعابة وهو

حريص على هذا الامر ولا يصلح هذا الامر لمن يحرص عليه

فقال له ابن عباس فعثمان بن عفان فقال هو اهل

ذلك لشرفه ولكني اعلم انه رجل اجتمع في قلبه حب

الدنيا وحب اهل بيته ولئن ولي هذا الامر ليحملن

ابي معيط على رقاب الناس فيجتمع الناس عليه فيقتلونه

بني امية

وايم الله لو وليه لفعل ولئن فعل لفعلوا به فقال

له ابن عباس فطلحة فقال عمر هيهات هيهات يا ابن عباس

ما كان الله ليوليه امر هذه الامة مع ما يعلم من شهوته

وعجبه بنفسه قال ابن عباس فالزبير قال عمر الزبير فارس

بطل ولكنه جشع يظل نهاره بالبقيع يخاصم على

بخيل

الصاع والمد ولا يصلح هذا الامر الا للسخي من غير

تبذير والممسك من غير تقتير قال ابن عباس فسعد

قال عمر سعد صاحب حرب ومقنب يقاتل عليه اما

والي



فله ص

والى الامر قال ابن عباس فعبد الرحمن قال عمر نعم

الرجل ذكرت يا ابن عباس غير انه ضعيف وامره

بيد زوجته ولا يصلح هذا الامر الا للقوي ثم

قال يا ابن عباس لو ان معاذ بن جبل وسالم

مولى حذيفة وابى عبيدة الجراح احياء لما خالطنى

فيهم الشك ولسلمت هذا الامر اليهم ولقد اجاد القائل

حيث قال عجبا لامتنا الذين تقدموا ولكل قوم

مذهب وامام دفعوا امامة ال بيت محمد وهم

لمن والاهم اعلام وتقبلوا قول الذى لا امامهم لو كان

حيا سالم الحجام لائمة لكم اماما وابنه والرجس مروان

الحناوهامان قلت قال محمد فقال لى وابو هذيل هشام

يقول والشحام ابن درعوه جعفر بن محمد وبصيدق

الوشاء والنظام والاشعري امام قومهم نافقوا

وابو كلاب كلهم لئام فلذاك احكام الشريعة غيرت



فالعرف نكر والحلال حرام قال ثم ان عمر ارسل الى
الجاثليق الانصارى فقال له هل تجد نعت محمد نبينا عم
فى كتابكم الانجيل فقال الجاثليق ان نعته فار
قليطا قال عمر وما معنا ذلك قال معناه يفرق بين
الحق والباطل قال عمر يا جاثليق كيف تجد نعت
امة محمد فى كتابكم قال الجاثليق قرات فى الانجيل
انه امة محمد يخلفون بعده اختلافا عظيما ثم
يستخلفون بعده رجل عظيم الركن شديد الامر
فقال عمر ذاك ابو بكر ثم قال يا جاثليق فمن
يستخلف من بعده قرن من حديد مهاب مطاع
لا يرتاع وهو انت يا عمر قال عمر ثم ماذا يا جاثليق
قال يستخلف خليفة يؤثر اقاربه على من سواهم تعرس
الفتن فى امة محمد الى يوم القيمة تقتله اهل الحل
والعقد من قومه قال فنظر عمر الى عثمان وقال

انه واقعه



اتق الله يا عثمان ان انت وليت هذا الامر بعدی
فلا تحمل آل معيط على رقاب الناس فتظلمونهم ثم
التفت الى الجاثليق فقال ماذا يكون يا جاثليق قال
يليهم سيف من سيوف الله مسلول ودم مهراق
مطلول بعهد من نبيكم معهود وحق موكود قال
فالتفت عمر الى علی عم وقال وانت يا ابا الحسن اتق الله
واحسن كما احسن الله اليك ثم انصرف الناس من عنده
قال فانطلق ابو لؤلؤة فاخذ خنجر ذا راسان طويل
بينهما مقبض ووقف لعمر فی مضيق فلما خرج لصلوة
الفجر استقبله ابو لؤلؤة وطعنه بالخنجر فی بطنه فوقع
احد الراسين تحت سرته والاخر فوق سرته وولی
هاربا فوثب الناس خلفه وهم يقولون خذوه قال
وكان ابو لؤلؤة كل من لحقه من الناس وجاه
بالخنجر فی بطنه فجرح ثلثة عشر رجلا وخلص من الناس



هارباً فقتل واحتمل عمر الى منزله وهو لما به من يضر فقال

للناس قتلني ابو لؤلوه ثم قال عمر الحمد لله الذي لم

يمتني الا على يد رجل غير مسلم ثم دعا بالطبيب فسقاه

نبيذاً حلواً فخرج من جوفه فلم يدر نبيذا هو ام

دماً فدعا بطبيب اخر من الانصار فسقاه اللبن فخرج

من جرحه ابيضاً بحاله فقال له الطبيب اوص يا عمر

فانك ميت ثم خرج عنه الطبيب قال فتغير وجه عمر

وكان ابن عباس حاضراً فقال اجزعت من الموت

قال يا ابن عباس اما ما ترى من جزعي فهو من اجل

صاحبك انا والله لو ان لي ضياع الارض وما فيها

لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه ووددت

اني خرجت من الدنيا لا علي ولا لي ثم ان عمر توجه

الى الناس وقال اذا ما مت فاختاروا لانفسكما

من هذه الستة من رضيتموه وهم علي ابن ابي طالب

وعثمان



وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
فانی قد جعلت الخلافة فی هذه الستة فقالوا
اختر لنا منهم واحدا فقال لا احب ان اتقلدها حيا
وميتا وما اخترتهم الا لشهادة رسول الله صلعم
لهم انهم من اهل الجنة وادخلوا اباعبيدة فی المشورة
وليس له فی الامر شیء وصهيب بن سنان مولی
يصلی بكم الی ان يتفق آراؤكم علی رجل منهم فمن
ارتضيتموه فهو الخليفة بعدی ومن خالفكم بعد
ذلك فاقتلوه فان خالف ثلاثة ثلاثة فی الخلافة
الثلاثة الذی فيهم عبد الرحمن فان ابوا الثلاثة
الاخری فاقتلوهم كاينا من كان قال مؤلف هذا الكتاب
وعلامة عمر ان امره هذه يشير الی قتل علی ابن ابی طالب عم
لانه يعرف ان الزبير لا يخالف عليا فی وقت ذلك
لان عليا ابن خال الزبير وقد حاما عنه يوم السقيفة

لابی بکر و علیم ان طلحه صاحب لا یخالف الزبیر و صدیقه
وقد اخا النبی بینهما یوم المواخاه فهذه الثلاثة لا
یختلفون و علم ان عبد الرحمن یتعصب لعثمان
لانه صهره وقد واخا النبی بینهما واما سعد یبغض
علیا ولا یخالف عبد الرحمن قال علی ع فی خطبته
فصغی رجل لضغنه ومال اخر لصهره ثم ان عمر
التفت الی ابنه وقال یا بنی لو انک رایت اباک
یوم القیامه یقاد الی النار لم تفدیه یا بنی قال
یا ابت افدیک بجمیع ما املک من طارف و
تلید وفی حدیث اخر عن ابن عباس وابی
سعید الخدری ان عمر لما طعن وحمل الی داره
دخل علیه الناس یعودونه والستة المذکورین
حضور فقال لمن حضر ایها الناس ان رسول الله
مات وهو راض عن هولاء الستة وقال هم من اهل

الجنة



الجنة ثم قال وقال للستة روحوا عني فلما راحوا عنه

نظر اليهم وقال قد جاءني كل واحد منهم يهز عفريته

يرجو ان يكون خليفة اما انت يا طلحة الست

القائل ان قبض محمد لننكحن ازواجه وقال الله نعم

ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم

كان عند الله عظيما واما انت يا زبير فوالله

ما لان قلبك يوما ولا ليلة وما زلت جافيا

واما انت يا عثمان فتحب قرابتك من بني امية

حمية الجاهلية واما انت يا عبد الرحمن فرجل ضعيف

الراي بخيل المال واما انت يا سعد فرجل غضبي

واما انت يا علي فوالله لو وزن ايمانك بايمان

اهل الارض لرجحهم جميعا فقام عليا من بينهم

موليا فقال عمر اما والله لاعلم مكان رجل لو

وليتموها اياه لحملكم على المحجة البيضاء فقالوا من هو

المحجة



فقال هذا المولى من بينكم قالوا انما يمنعك من
توليته قال ليس الى ذلك من سبيل ثم امر ابا طلحة
الانصاري وقال كن في خمسين رجلاً من
قومك عند الباب فان مضت ثلاثة ايام وهم
يتشاجرون ولم يتفقوا على واحد منهم فاضرب
اعناقهم وهذا من عجيب الاحوال التي مرت
بعد موت رسول الله صلعم وذلك ان عمر يشهد
ان رسول الله صلعم قال انهم من اهل الجنة وان
رسول الله صلعم عنهم راض ثم يعيبهم بوجوههم
بمعايب قبيحة ثم يامر ابا طلحة بقتلهم قال ابا طلحة
عبد الله بن عمر لما دنت وفاة ابي كان يغمي عليه
تارة ويفيق اخرى فاغمي عليه ساعة ثم افاق فقال
لي يا بني ادركني بعلي بن ابي طالب قبل الفوت
فقال له وما تصنع بعلي ابن ابي طالب وقد

جعلتها



جعلتها شوری فاشرکت معه غیره فقال یا بنی
سمعت رسول الله صلعم یقول فی النار تابوت یحشر فیه ستة
من الاولین وستة من الاخرین من اصحابی ثم التفت
الی ابی بکر وقال احذر ان تکون اولهم ثم التفت
الی معاذ بن جبل وقال ایاک ان تکون الثانی ثم التفت
الی سالم وقال ایاک ان تکون الثالث ثم التفت الی
وقال ایاک ان تکون الرابع وقد اغمی علی الساعة
ورایت التابوت فی النار ولیس فیه الا ابو بکر ومعاذ بن
جبل وسالم وانا الرابع لا شک قال عبد الله فمضیت
الی علی علیه السلام وقلت له یا ابن عم رسول الله ان
ابی یدعوک لامر قد احزنه فقام علی ع معی فلما وصل
البیت قال له عمر یا ابن عم رسول الله انتم اهل بیت
الرحمة ومعدن الرسالة واحق الناس بالعفو فهل
لک یا امیر المومنین ان تعفو عنی وتحللنی عنک



وعن زوجتك فقال له علی نعم اجمع المهاجرین

والانصار واصدق الحق الذی خرجت علیه من مکه

وما کان بینی وبین صاحبك فی معاهدتنا او قرر

لنا بحقنا اعفوا عنك واحللك واضمن لك

علی ابنة عمی فاطمة علیها السلم قال عبد الله فلما سمع

الکلام علی ع حول وجهه الی الحایط وقال

النار النار یا امیر المومنین ولا العار فقام علی ع

وخرج من عنده فقلت له یا ابت والله لقد

انصفك الرجل فقال لی یا بنی اراد والله ان ینبش

ابو بکر من قبره ویضرم له ولابیك نارا وتصبح

قریش موالین لعلی بن ابی طالب والله لا کان

ذلك ثم انه ناوه ساعة ومات فی اخس الساعات

لا رحمه الله رب البریات ودفن فی الیوم التاسع

من شهر ربیع الاول سنه ثلث وعشرین من الهجرة

وقیل



وقيل لاربع بقين من ذى الحجة فى السنة المذكورة
وله ثلاث وسبعون سنه ودفن فى حجرة النبى عم
وذكر الشيخ المفيد رحمه الله تعم فى تاريخه انه طعن
يوم السادس والعشرين من ذى الحجة ومات يوم
التاسع والعشرين منه وروى عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال لما طعن ابو لؤلؤه لعمر بن الخطاب
فقال له عمر يا عدو الله ما حملك على قتلى ومن دسك
على قال اجعل بينى وبينك حكما حتى اتكلم فقال
له عمر لمن ترضى قال بعلى بن ابى طالب عم فلما جاء
على عم قال عمر لابى لؤلؤه تكلم فقد حضر حكم عدل
فقال انت امرتنى بقتلك يا عمر قال وكيف قال
سمعتك تخطب على منبر الرسول عم ويقول ان كانت
بيعتنا لابى بكر فلتة وقانا الله شرها فمن عاد
الى مثلها فاقتلوه قال فغشى عليه وجعل يخور



يخور الثور فاغمي عليه وخرجت روحه الى لعنة الله

وعذابه وسخط الله وعقابه الفصل الرابع

وصف هذا السرور هذا اليوم على التعيين وهو

من تمام وهي كلمات رايقة ولفظات شايقة

هو انه لما طلع الاقبال من مطالع الامال وهب

نسيم الوصال بالاتصال بالغدو والاصال

بمقتل من لا يومن بالله واليوم الاخر عمر بن الخطاب

الفاجر الذي فتن العباد ونتج العناد واظهر

في الارض الفساد الى يوم الحشر والتناد ملات

اقداح الافراح من رحيق راح الارواح

ممزوجة بسجيق تحقيق السرور وعقار فيق

توفيق الحبور وادارها الساقي على رفاقي

من اهل الحق واليقين والطائفة المحقين

فما صاح بها يا صاح الا اللاح ولا مال الى العذل

بعد النقل

فرح الشيعة المخلصين

صح



بعد النهل الا العليل وما امن معد الاقليل ولاح
ضوء الصباح وفاح افاح الفلاح وهبّ لنسيم
الافراح الّا على الاكمد والمزكوم ومن هو من جوامع
الخير محروم من فضل هذا اليوم المعلوم شعر
اما ترى اليوم قد بان السرور به ٭ يا حبذا من سرور
جاء في القدر ٭ طاب التلذذ في الدنيا اذ خبر
قد جاء في جملة الاخبار في البشر ٭ في مقتل من بغى
لا وفاء له ٭ دون البرية مجبول على الكفر ٭ يا نفس
فابتهجي في حسن منفرج ٭ مع الاحبة في روض من
الزّهر ٭ وانعمي بلذيذ العيش في مرح ٭ فصفو
عيشك مأمون من الكدر ٭ مجمع من اهيل الفضل
قد جمعوا ٭ حسن التفكه في الاخبار والسير ٭ هذا
هو العيش لو دام الزمان لنا ٭ في دولة الحق
ربّ الامر في البشر ٭ واشرقت الارض بنور ربّها

التفكّه بدر



واهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج وتاحت
الارجاء بنشر طي طيب فنيق سحيق كل ابرج واخذت
من كل زينة وزخرف ولبست من كل شي اجمل مطرف
وانبعثت حياضها واخضلت رياضها وازهرت
اشجارها وغنت اطيارها فاغنت الاطيار عن
الاوتار وعن التدبج الازهار وعن النقل
اليابس يانع الثمار وعن صوت المزمار حزين
الانهار وعن تمايل السقاة ترنح الاغصان
وترجيع الاغاريد عن النغم والالحان شعر
فاصبحت الاغصان من طرب بها ٭ تمايل والاطيار
فيها تغرد ٭ يرق لنسيم حين ينساب جدوله
ولليشد والازهار حين يرقص ملد ٭ فغنني ياجاديث
هذا اليوم وانعش خاطري بذكره مع القوم
واشرح صدري بطيب حديثه حتى انساما

لقيت



لقيت من قديم الهم وحديثه ولا تكلم منه فتيلا

ولا نقيرا واعد حديثه وكرره تكريرا اشعر

كرر حديثك قد تضوع ريحه مسكا وطاب

على السماع صحيحه واعد حتى يشتفي من طيبه

مضنا الفؤاد وصبه وجريحه وحديثك

المرفوع صله لمسمعي فعساه من الم الفؤاد

تريحه وعساه نقطع من رسائل ادمعي

وبزيل معضل علتي وبزيحه لوكنت تروي

مسندا من لوعتي لرويت منه ما تطول شروحه

فكدت اطير بين الفرح والسرور وكاد فوا دى

يلحق الحقات الطيور فلقد رقدت في هذا

اليوم العين الساهره وقرت القلوب النا فره

وشفيت نفسا اشرفت على التلف وبعث

قلبا اودى به وارد الاسى والاسف ورفع



املاً كان في الحضيض فنال الشرف واجبار وكا
اماتها الهمّ ونفساً الان منها الغم فاستدرك
ما بقي من رمقها وخلّصها من لوعتها وحرقتها
حتى تبلّج صبح الحظ الدّامس وابتسم ثغر الدهر
العابس وقهقهه العيش بعد الخطوب ولم
يبق حاجة في نفس يعقوب فقمنا فقد نلنا الا
ماني والمراد قد حصل وخضاب الهموم بالبدا تي
لقد نصل وطبنا وطربنا وشرهنا وشربنا وغردت
مناطق طيورنا وضعف الهم لمضاعف سرورنا
وفاح العبير من ايدينا من الجامر وراح النصب
لما كان بنا محاصر وافتحلت طلايع الاقبال في
جحافل بر الحجاز عساكر يتبع اوليها الاواخر ودقت
كوس بشارتنا الكووسنا ورقصنا بقلوبنا ورؤسنا
واستنطقنا السرعيد اننا وكدنا ان نطير ونحن
لمكاننا



۲۵

لكاننا فيا طربي طربي ويا عجبي عجبي فان هذا اليوم
عيد عادت به الارواح واسعشت قلوبنا بطيب
السرور والانشراح فما علينا في هذا اليوم
من باس ولا جناح فقم واغتنم فرصة شراء المسرة
من قبل يوم لا مشتري فيه ولا بايع وراع ايام عمرك
بانفاقها في المسرات فان ايام العمر ودايع وروح
نفسك غطايم البلوى ولا تنس نصيبك من الدنيا
ولا تدخل على نفسك الهموم وسلم امرك الى
الحي القيوم وكن مع القوم الذين قد افرغوا
في قواليب الجمال وتجلببوا بجلابيب الجلال و تصفوا
بصفة الكرم والكمال والفضل والافضال
وتعلقوا باطراف الفضايل ورفضوا قبحات
الرذايل واظهروا بحسن اخلاقهم حسن المخايل
والطف الشمايل وقامت على الذين منا دمنهم اوضح

الدلائل ومقامهم فی کل فضلٍ سواء فلا یقال وما منّا
الّا له مقام معلوم کانهم فی المجالس لؤلؤ منظوم
الذین هم بالحق یعملون وبسنة النبی ع م مستمسکون
ولامره ونهیه مطیعون ولوجهه متبعون وبدین
من الایمان یدینون وعلیه یموتون وعلیه یبعثون
ویحشرون وفی الجنان علی النّعم فلا خوف
علیهم ولا هم یحزنون ان فوخروا کانوا من
ذوی التیجان او حوروا کانوا کالماء البارد
علی الکبد الظمان وان اعینوا علی النوایب فقد
غنیت بهم عن الاخوان وان حوربوا کانوا
لیوثا وفرسان او نوزلوا الی الحرب فقل یارب
اسلک السّلامة والامان یجزون عن الاساءة
من غیر عجز بالاحسان وعن الذنب بالغفران
اهل دین وایمان وعفّة واحسان شعر

عصابة



عصابة من سراة الناس منجبة صيد غطارفة ليسوا
باغمارٍ غرٌ ميامين وصالون قاطعهم شمسُ
العداوة اخاذون بالثار هم اذا المحل وافى
سحب امطار وان رحا الحرب دارت اسد
اخدار المنعمون بلا منٍّ يكدره المانعون
حمى الاعراض والجار والطاعنون وساق
الحرب قائمة والمطعمون على عسرٍ وايسارِ
يغضون عمن اتى ذنبا بحلمهم ولا يجازون
عن عرف بانكار مناظر حسنت والقول يشفعها
منهم فنالوا بهذا طيب اخبار تراضعوا درة
الانصاف بينهم فما يجول لهم جور بافكار تجلببوا
بجلابيب المكارم والآداب لكنهم عادون
من عاد من تلق منهم تلق لاقيت سيدهم مثل
النجوم التي تسري بها الساري والطلق عنان



وفرس سرورك في ميدان اهل العقل والادب
وانطق لساناخرس بحبورك بين اخوان الجذل
والطرب فان هذا اليوم من افضل الفضائل
واحسن الحسنات وتلاف ما ذهب من الاوقات
في انتهاب اللذات فان الحسنات يذهبن
السيّات وامرح بين رياض الفرح والهنا واسرح
في ميادين الرضا والمنا شعر فقم بنا نرفل في
ثوب الهنا ان الرضا بترك عين السخط والنقط
اللذ حيث امكنت فانما اللذات في الدهر لقط
واتبع اهل الحق في هذا المقام والمقال ولاتكن
ممن حال عن هذا الحال وانشد غير متوقف
ولامراجع ولامشافق ولامنازع بين اولئك
القوم في هذا اليوم ما سنح من غرايب الاشعار
وعجايب الاخبار بافصح لسان واوضح بيان

وفي

وقد قام المحب الطايع وانشد بترتيل حسن لدى
كل منصت وسامع مما حسن انشاده فى يوم
التاسع من شهر ربيع الاوّل وشرح حال
ما يؤنق ايراده فيما عليه المعول تسّر به اهل
الايمان وتكمد به اهل الكفر والطغيان
معتقدا ذلك من اعظم الوسايل الى ربك
يوم حشرك واكمل الفضايل يوم بعثك من
قبرك قصيدة تحلى الطروس بجواهر مصاريعها
وتسر النفوس بتواصل مقاطعها نظمتها قبل
ابتدائى بتاليف هذه الرساله والله الموفق
للصّواب والدلالة وهى بتبسم الدهر عن ثغر
من الدرر لما فكن بنات الدهر فى عمى
واصبحت جبهات الدهر زاهرةً ترنوا
بناظرها فى رونقٍ نضرٍ وردّت الملّة



الزهراء باسمة بعد العبوس بوجه مسفر زهر

واستبشرت برجوع الروح ثانية بقدوم العز وهذه ثانية

والظفر والعدل في الارض اضحى وهو منتشر

والظلم والكفر قد ولى على الدبر والسرب

اصبح في امن وفي يمن بعد المخافة من بوس

ومن حذر والارض قد ازهرت في زهرها

عجبا ونفط الروح في نوع من الزهر وفاح

نشر شذاها في الدنا ولقد تارج الكون

من طيب الشذ العطر وطاب نشر رياض

الروض وانتشرت لما تباشرت الارجاء

بالبشر وناحت الورق بالاوراق بالسحر ونغمت

وغنا في غيهب السحر من نحات بحسن الصوت

ناطقة هل انت ناس لما قد صار في صفر

فذكرتني ربيعا قد اتى فرحا من بعد ما صفر

ولي



ولیّ علی الاثر لمّا ادّعت فاطم الزّهراء نحلتها
من النبیّ بما قد جاء فی الخبر فی مجلس من ابی
بکر نحا کمه قد ضمّ مجلسه جمعا من البشر ان العوالی
وما والاه من فدَكٍ عطیة من ابی بکرٍ مالی
ومُدّخر فقال هاتی شهود یشهدون علی
دعواك حقًّا فهذا الامر فی وعر فاقبلت
لشهودٍ یشهدون علی تصحیح عرفان ما فی
ذاك من نکر لما تبیّن ما فی الامر من فدكٍ
بانّها من عطایا سید البشر فردّها ثم اعطاها
الکتاب علی تسلیمها فدکًا یا صاح فاعتبر
فجاءه عمر یسعی علی عجلٍ فی زمرةٍ من خزایا
القوم فی زمر معنّفا لابی بکرٍ اللعین بما
اعطا لفاطم من حکمٍ ومستطرٍ مستبطلاً ضمن
ما ضمّ الکتاب وما فی حکمه سعّفا هذا من



العبر وظل يبرق فيه عامداً اسفها مبقرا
بطن ما في الحكم من سطر ودع فاطمة الزهراء
ودافعها عن ارث والدها المختار من مضر مخالفا
لكتاب الله مجتريا على البدايع لم يحفل بموتمر
محرّفا لكتاب الله مفتريا على الرسول بقول
الزور والهذر مهدّما ما بنى المختار من حكم
فاصبحت ملّة الاسلام في دثر مكذبا كلّ
ما اوحى الاله الى رسوله وبما في الذكر من سطر
محرما ما احلّ الله من عمل مخالفا كلّ ما قد جاء
في الزبر ومحرقا بيت وحي الله في سفر
وعاود الكفر لا يخشى من الوزر وشمر الدين
وارتدّ اللّعين عن الدين المبين كفعل
الكاذب الاشر وعاند المرتضا الكرار حيدرة
مستهزيا به الله من كفر زاد على عترة الهادي
البشر



النبی وهم مطهرون من الادناس والقذر
ویل له کیف رد الطهر فاطمة عن حقها المخف
من منشئ الصور بای وجه بلا فی المصطفا
ولقد اذی البتول بقول الفحش والضرر
هذا ولم یکفه الطاغی واضغطها بالباب
تسرا علی ما جاء فی السیر وامر قنفذا بالسوط
یضربها واحسرتاه بما الافت من الضرب
فاسقطت بجنین اه واعجبا ما فی الصحابة
من ناه ومنتهی یا للحمیة ما للطهر فاطمة
من البریة من حام ومنتصر هناک سیدة
النساء الطهر فاطمه بنت النبی علی القدر
والخطر دعت علیه ببقر البطن منه
وما قد صار فیه بامر غیر مستتر اجاب
دعوتها الباری وبلغها حسب المراد علی



ماجاء في الخبر في تاسع من ربيع الاول انكسرت
عصا الفجور مع العصيان في الاثر وهللت
وزجاً يوم الرواح به نار السعير وما فيها
من الشعر وغادر اللات تبكيه وتندبه ما بين
اهل ولاة الغدر والكفر يبكيه كل غوي في غواية
من الفريقين من جن ومن بشر باصاح صح
ان هذا عيد فاطمة عيد السرور بيقر البطن
من عمر ونادين اهيل الدين في فرح مرحبا
طبت من يوم ومن خبر يوم به كسفت شمس
الضلال وقد لاح البدايع منه فقد ذي
نظر يوم تبسم ثغر الدين وانجعت سبل
الهداية بعد العسر في يسر يوم اقر به عين البتول
وعين آل المصطفى وعلى خيرة الخير يوم به
فرحت آل النبي ومن والاهم من جميع البدو
والحضر



والحضر يوم به فرحت اشياع حيدرة وعاش
كل فؤاد مات من ضرر يوم به سر اشياع الحيدرة
وطاب مجلسهم فيه على السرر يوم تنفس
فيه المستضام به وفاز بعد انقضاء الهم
بالوطر يوم التودد يوم المستطاب به
يوم التزاور يوم العز والظفر يوم التجبب
يوم المستراح به يوم التجاوز عن اثم وعن
وزر يوم به تم عز المومنين وقد ناد السرور
وابدا كل مستتر يوم به صاح ابليس الغوي
ضحى بجمع من غواة الجن والبشر وبث
به اعوانه في جمعهم ففدوا واقبلوا زمرة
في الحال في زمر حتى اذا اجتمعوا من حوله
فعلى عليهم وغدا ناع على عمر وقام فيهم
خطيبا قائلا لهم اليوم مات عماد الكفر

والفجرِ اليوم مات رئيس الفاسقين ومن
ساد الاباليس من جن ومن بشر اليوم مات
الذي قد كان يعضدني على البدايع من
كفر ومن اشر اليوم مات قوام الجور وانفصمت
عرى الضلال وصار الكفر في دثر اليوم
قد مات شيخي في النفاق ومن يوم الفخار
به قد تم مفتخري ويلاه ويلاه من لي بعده
رجلٌ مغيّرٍ جل امر الدين بالغير ويلاه ويلاه
من مولىً ومنعفرٍ افديه من نازح عني
ومنعفر ويلاه ويلاه واحزني عليه مدى
الايام حزناً مديماً دايم العمرِ قد كان
يعجبني افعاله وله. بكل منكر فعل غاية النكر
ابدا عجائب كفرٍ ليس يعقلها من الاباليس
الا كل ذي نظر ولا ارى مثله في الخلق

يعضدني



ذافن ولم يكن غيره يوم المقتدر ما حيلتي
ولحيّا الى آه واسفا عليه دهري فهذا مشعي
الكفر فيروز لا شلّت الكفّان منك لقد
قتلت عندر قد هنيت بالظفر بقرت بطن
عدوّ الله من نجحت منه البدايع بالصمصام
الذكر عتل تيم زنيم الاصل ذي دنسٍ
بغيّ ايم ليئم غير معتبرٍ ظفرت بالكنز
في قتل الغويّ ومن عاد النبي وآذى
بضعة الطهر قتلت اوّل من سن الخلاف
على آل النبي مدى الايام والعصر قتلت
فرعون اهل البيت من صدرت منه
الجراءة في تاخير ذي القدرِ قتلت
مقتل عنوان الفسوق بعجل الضلاله
محبوب من البقرِ ما قتلت من مات

لم يؤمن بخالقه وفاسقا لم يكن يوما لمنزجر
قتلت من عاند الكرار حيدرة وعاود
الكفر في سر وفي جهر سررت في قتله الزهراء
فاطمة وجئت في قتله ساع على قدر سرت
في قتله اولاد حيدرة وشيعة المرتضا طرا
بلا نكر بالله يا سعد عد ذكر المقتله وكرر
القول هذا القول من وطر طربت من قلبي
ذا يوم مقتله بالله زدني فذا من اطيب الخبر
فذكر مقتله عندي بلا نكر اشهى الى مسمعي
من نغمة الوتر وغنني باسمه يحيى فؤاد فتى
قد مات هما مدير الكاس قم ودر ودر في
على جمع الرفاق ضحى صهباء ليس لها عهد بمعتصر
ولا تخف زلة يوم المعاد فذا عيد به نحسم
الاوزار من وزر ما العيد عمله ولكن يوم
مقتله

بمعتصر



مقتله عيد به عادت الارواح في الصور
يطربي طربي ما جاء من خبر في قتل ابن
ناهيك من خبر يا من يرى اليمن والايمان من
رجل قد شاب مذ شب بين الكفر والقدر
ام كيف ترجوا صلاحا من فتى جبلت بالكفر
طينته في عالم الصور ويل له سيلا في غب
ما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر
ويل له وللشيخ قد تقدمه اذا مضوا بهما
طرا الى سقر وقد ترت لهما نار موججة
من الجحيم فلا منجا من القدر سيقدمان
على ما قدماه لدى رب العباد بذنب
غير مغتفر يعضان غدا كفاهما اسفا
على فعالهما كالنادم الحصر ماذا الجواب
غدا يوم المعاد لدى رب العباد بما



ساه من نكرٍ اقسمت بالله والبيت العتيق ومن
سعى بمكة من ساعٍ ومعتمرٍ ما اسس الجور
والعدوان غير ابي بكرٍ ولا ساس من ظلمٍ
سوى عمر كلا ولا امنا بالله ربهما ولا باحمد
يوماً سيد البشر مثلاهما الجبت والطاغوت
ثم فتنا جل البرية من بادٍ ومن حضرضلة
معاً واضلة الناس ويحهما سيلقيان غداً
لا في الحشر في سقرٍ وثالث القوم ابدا في الورى
عجبا وسار بين البرايا اقبح السير تعساً
وسحقاً له فيما جنى وجنى من القبائح من
وزرٍ ومن وزرٍ انى الى الله من فعل
الثلاثة في الاسلام دهري الى يوم المعاد
برئ قوم لئام غواة في النفاق فسوا بين
الضلال وبين الكفر والخطرِ قد غيروا ملة
الاسلام

الاسلامِ ويحهم ودين احمد مأمون
من الغيرِ فاقر السلام على الاسلام قد دبرت
اثاره يوم دفن الطهر بالاثرِ ولبس لله تين
والاسلام منتصرا الا ظهور فتى لله مشتهر
القايم الحجة المهدی خیر فتی مظفر للبرايا
خير منتظر ظل الاله على جمع الانام و مصبا
ح الظلام امام العصر و العُصُرِ حامی
الحقيقة محمود الطريقة من ساد الخليفة
من بدو و من حضرِ یاتی من البيت
بالرايات يقدمه من الملائكة جمع غير
مستتر عيسى المسيح له عون وصاحبه و الخضر
خادمه فی كل موتمر یمده الله فی جیش
یجیش لهُ ضيقا صدور رب حاب المهمه القفرِ
مولى اذا سار سار النصر يقدمه مؤيدًا



بالهدى والنصر والظفر فيملأ الارض عدلاً

بعد ما ملئت جوراً ويقمع اهل الكفر والفجر

معيد دين الهدى تزهو شرايعه غضاً

جديداً بوجه مسفرٍ زهر يا صاحب الامر

فى ذا العصر ادركنا فالدين فى تلفٍ والناس

فى ضررٍ تفرق الناس فى الاديان واختلفوا

وكفروا بعضهم بعضاً على الفكرِ والفئ

مقتسم من كف غيركم وكفكم من جميع الفئ

فى صفرٍ والدين قد درست اثاره وعدت

معالم الدين بين الهدم والدثر ومس

شيعة اهل البيت ضرّ اذىً من النواصب

اهل الغدر والختر وخلّص الشيعة الابرار

من كدرٍ فالناس فى هذه الاوقات فى

عسرٍ يمسون فى جزع من كل نائبة تغشاهم

كل

كل يوم دائم العمر ويصبحون على خوفٍ وترقّب
من العدو ويبيتون من الحذر ونظهرون
اعتقاداً غير ما اعتقدوا خوفاً وتلقاهم
في اعظم الخطر استعذبوا جرع التعذب
من جزع اصابهم ولما قاسوه من ذعر
مشردين عن الاوطان من وجل ومن بلاءٍ
ومن سوءٍ ومن ضجرٍ يا غائباً غاب عن هذا المقام
امّا آن فهذا منتهى السفر فقد حان القيام
امرك والبارى يدبّره والغالب الله اعلا
كل مقتدر والدست دستكم والامر
امركم وانت بالمنظر الاعلى من البشر والحكم
حكمك في هذا الاوان اما آن آن القيام
بحكم الله ذى القدر والدهر طوعك
والاقدار نافذه وحكمك الآن مأمون



من الغير يا حجة الله يا خير الانام ويا نور الظلام

ويا ابن الانجم الزهر ارجوا من الله ربي ان

يبلغني ارى للعينين روياالعين بالنظر فينا فينبشان

كما قال النبي لنا من بعد دفنهما في ساتر الحفر

ويشهران بلا ريب ولا شبه على روس الملاء

من ساير البشر ويصلبان على جذع عين

من خشب ويحرقان بلا شك ولا نكر هناك

هناك تشفي قلوب طالما ملئت هما وتصبح

بعد الهم بالبشر وتبهج الشيعة الاطهار في فرح

ويكشف الحزن بعد البوس والكدر يا آل

احمد يا سفن النجاة ومن مديحهم جاء

في القران والسور اعددت حبكم ذخرا

لآخرتي نعم الذخيره انتم خير مدخر وليس

لي عمل ارجو النجاة به الا ولايتكم يا خيرة الخير

ومد

ومدحكم جنة من حر نار لظى ارجوا به جنة
في يوم منتشر ودونكم يا ولاة الامر رائقة رقت
فراقت معانيها لدى بصر غراء رايقة حسناء
فايقة جاءت وفي جيدها عقد من الدرر
تسر كل محب طاب مولده على الولا والبرا
منه صار في الصور وتكمد الناصبين البا
غضين ومن قد صار منه صار بين الكفر
والقذر من عبد عبد كم يس نجل فتى
الصواف احمد رب الشعر والفكر صلى الاله
على ار واحكم ابدا ما ناحت الورق بالاوراق
في الشجر وجاد اجداثكم سح السحاب وما
تبسم الدهر عن ثغر من الدرر خاتمة وهي
من كتاب ابتهاج الانفس السرور وانفراج
الهموم عن القلب المكسور ايها المحب لآل الرسول



وقرة عين الزهراء البتول لا تكن عن فضل
هذا اليوم من الغافلين وعن السرور
فيه من النائمين وتنبه لتلك النعمة الكبرى
وتلذذ بالمسرة البشرى وتمايل باثواب الجذل
والسرور وانعم برياض اللذة والحبور فان
هذا اليوم من افضل الاعياد لدى خالق
العباد وعند سيد المرسلين وخاتم النبيين
وعلى امير المومنين والائمة المعصومين
وفاطمة الزهراء والبتول ومن تابعهم من
اهل المعقول والمنقول من الطائفة المحقين
واهل الحق واليقين وينبغى لاهل الايمان
وذوى الدين والايقان ان يتنوقوا
فى هذا اليوم بالاطعمة اللذيذة الشهية ويلبسوا
ما يمكنهم من الثياب الفاخرة البهية وادخال

السرور



السرور علی فقراء الشیعة الامامیه فانه من
افضل الصدقات واکمل الزکوات وحلمقتل
العتل الاثیم والافاك الزنیم بخل صهاك الحبشیه
الفاجرة البغیه الذی اغتصب ابنة النبی تراثها
وحازدونها میراثها ورفع علیها صوته وقنعها
سوطه فدعت علیه فاستجاب الله تعالی
دعاها علیه وخیب ظنه واتاح الله له من
یفرمد یته بطنه ونقله الی دار نکاله وقرار
وباله واصلاه ناره الحامیه وعجل به وهو
الی جحیم الهاویه وصب علی هامته مقامع
الزبانیه وعذبه عذابا لستغیث منه اهل
النار فی النار ومن تابعه من الاشرار
من الظالمین والمنافقین والناصبین
والقاسطین والمارقین والناکثین



والحمد لله رب العالمين   هذا آخر ما سمحت به

قريحتي القريحة وروتني الروية مع تشتت الاهواء

واختلاف الاراء وتراده علي وشتات فهمي

وقصور لساني وفقد بياني وقلة براعتي

واضطراب عبارتي ولو لم يكن المقصود من

تحرير هذه الرسالة وتقرير ذي المقالة الا سرور

العترة النبوية والشيعة الامامية الاثني عشرية

لكان فيه كفاية ونهاية وغاية والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

تمت

م م م

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن داب قال دخل عمرو بن العاص

ذات



ذات يوم على معوية فلما راه معوية استضحك
منه ضحكا شديدا فقال له عمرو اضحك الله
سنك وادام سرورك يا امير المومنين
قال يا ابا عبد الله ذكرت حملة ابي الحسن
علي ابن ابي طالب عليك يوم صفين وانه
لما غشيك طرحت نفسك عن فرسك و
استقبلته بسوءتك حتى صرف وجهه عنك
فوالله والله هاشميا فكثر تعجبي منك كيف
ادركت ذهنك حتى فعلت ما فعلت
فقال عمرو واما انا يا امير المومنين فاني
رايت من لا يستحي الفرار منه واحتلت لنفسي
كما تحتال الرجال اما والله لو بدا له من
صفحتك ما بدا له من صفحتي لاوجع قذالك
وايتم عيالك وانهب مالك واعدمك



سلطانك غير انك تحرّزت بالرجال اما
انى قد كنتُ عن يمينك يوم دعاك الى
مبارزته فاحولّت عيناك وازبد شدقاك
وانتفخ جنباك وابدا لك من اسفلك
ما اكره ذكره لك قال معويه لم يزد كل هذا
منك يا باعبد الله قال فمن نفسك
يا امير المومنين فاضحك ومنها فتعجب
اورد الامام الشهيد محمد بن محمّد
القتال النيسابوري رحمه الله باسناده
الى محمد بن ادريس الشافعى الى رجا بن
حيوة الكندى يقول ان عمرو بن العاص
السهمىّ سال معويه حاجة كبر عليه قضاوها
فقضاها لعمرو من ساعته فقال له عمرو
وجزاك الله خيرًا فما اعم احسانك
وابى



واين فضلك واتم برك يا امير المومنين فقال
له معويه لو شكرتني على احساني اليك وابتا
لك وعطفي عليك لشغلك ذلك عن اجل
امورك ولكنك لا تشكر الا اليسير امن كثير ما
اصطنعته اليك وتخصصتك به دون
غيرك فاعرف حقنا ولا تنكر فضلنا فتغير
وجه عمرو ورفع من صوته وقال فكرت
في اصغر يد لي عندك فوجدتها تعلوا
الايادي التي ذكرتها فقال معويه وكيف
ذاك قال لاني طليت لك الشمس بالطين
نهارًا والقمر بالعهن المنفوش ليلًا وابطلت
حقًا وحققت باطلا حتى سحرت اعين
الناظرين واذان السامعين في احفاء
اودك واطفاء نور غيرك فهل رايت حقا كان



احق من علی الهمام الهزبر الضرغام اللیث
المقدام السید الامام البدر التمام قرابة وشجاعة
ونسباً وعلماً وحسباً وفضلاً وصلوةً وصیاماً
وعدلاً وطهارةً وجوداً وکرماً واثاراً حسنةً فی الاسلام
وهل رایت باطلاً ابطل منک اولاً وآخراً
اللعین بن اللعین والطلیق بن الطلیق
وثن ابن وثن متردداً فی الطلقاء من ابناء
الطلقاء مع اثار قبیحة لک ولسلفک فی الاسلام
حتی خفت انی لو لقیت ربی تبارک وتعالی
باحسن اعمال العالمین مع فعلی مع اهل البیت
الطاهرین لم ینجنی من النار قط فکیف تمن
علیّ باحسانک الیّ وانا فرست لک الخلافة
وشددت آخیته وصرعت اعلم الناس وسید
العرب ومن معه لک وانت فی قعر بیت بابس

ایسا

آيسًا من كل خير متوقعًا كل شر فدفعتك
يا لطيف حيلتي فاذا انت في اعلاه ثم دفعتك
اخرى فاذا انت في قلة الفخر والسلطان
ينفذ قولك في القريب وخاتمك في البعيد
وانا اخاف على نفسي ان اموت بالمقت
والخسران ولم يرحمني ربي برحمته والله
يقول في كتابه سلام على آل يس انا
كذلك نجزي المحسنين ورايت النبي ع
يخطب الناس ويقول انا وعلي من طينةٍ
واحدةٍ طينةٍ الى آدم ولم يدخلنا شي من نكاح
الجاهليه وسمعت رسول الله يقول الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنه وابوهما
خير منهما وامهما سيده نساء العالمين
ثم بكى عمرو فقال معويه يا عمرو ما تركت بابًا



متعلقا الا فتحته ولا وعاء مسدودا الا حللته
ولا خبية الا استخرجتها الويل لعدوك
منك يا عمرو والويل لوليك منك يا عمرو
وموتك راحة للعدو وسرور للولى فقال
عمرو اذا كان بعد موتك يا معوية فهو عيد
من الاعياد ثم قال اللهم افعل ذلك
فقام معوية فقال اما ان تنهض واما
ان تنهض فدخل معوية بيتا وخرج عمرو
وهو يقول معوية الحال لا تجهلي وعن
سنن الحق لا تعدلي نسيت احتيالي في
جلق على اهلها يوم جمع الحلى وقد اقبلوا
زمرا يهرعون مهاليع كالبقر الجفلي وقلت
لهم ان فرض الصلاة بغير حضورك
لم تقبل فولوا ولم يعبئوا بالصلاة

وقد



وقد كان جامعهم ممتلى ولما عصيت امام
الهدى ورمت النفار الى هيطلى وقلت
لمن التقى باسه وفى حيشه كل مستعجل ابا البقر
اليكم جند الشام لاهل التقى والحجى والولى
فقلت نعم قم فانى ارى قتال المفضل بالا
فضلى والقيت ما بينهم بالخداع وسارت
حافالهم تنجلى فنجى حاربوا سيد الاوصياء
لفرط دما طل من نغتلى فلما ادلهموا واتقوا
عن الحرب كالغنم الجفلى فقام الغواة على حيدر
وكفوا عن الضرب والمشتغل وعلمتهم كشف
سوآتهم لرد الغضنفرة المقبل وقلت لهم
ان يقيموا الرماح عليها المصاحف
بالفصطل ورمت الحكومه فى خدعهم
لانقض ما شيد وامن على وطر ارض الا بشخ



الضلال عن الفصحاء ذووا المقول لبئست

محاورة الاشعري ونحن على دومة الجندلي

العقه عسلا باردا وامزج ذلك بالحنظل الين عسلا

فيطمع في لبنتي وسهمي قد غاص في المفصل

والبستها فيك لما عجزت كلبس الخواتيم في الانمل والبستها

واخلعتها منهم بالخداع كخلع النعال من الارجل

ورقيتك المنبر المشمخر بلا حد سيف ولا منصل

وما كنت ويحك من اهلها ورب المقام ولم

تكمل وسيرت ذكرك في الخافقين كسير الجنوب

مع الشمال وجهزت اهل نفاق العراق كسير الحمير

في المحمل وامددتهم بطغات القراة يسيرون

عسفا من الموصل واسقيتهم من سيوف الامام

كؤوسا تشايع بالحنظل وجهدك يا ابن اكول

الكبود لعظم نصابك من بلبلي ولولاي كنت كمثل

النساء



النساء تعاف الخروج من المنزل ولولا اموازرتي
لما نطع ولولا وجودي لم يحفل نصرناك من
جهلنا با ابن هنده على المبطل الاعظم الافضل
وحيث تركناك الروس نزلنا الى الاسفل اعلامهم
الاسفل وكم قد سمعنا من المصطفى وصايا
مخصصة في علي وفي يوم خم رقا منبرا يبلغ
والركب لم يحمل يرحل وفي كفه كفه معلنا ندا باذن
العزيز العلي الست بكم منكم بالنفوس الى
فقالوا بلى افضل فمن كنت مولاه هذا اخي
علي له الآن نعم الولي فوالي مواليه يا ذا العلا
وعادي معادي اخا المرسل وقال لهم
وبكم فاحفظوه كحفظي وموخله مدخلي
ولا تنقضوا العهد في عترتي فقاطعهم بالهم
يوصل وانحلته امرة المؤمنين من الله



نعت عم لعنه الله

فاستحكمت للولی فنجنح نستحك لما رای عرا

اعقد مهجيد بطر تحلل فلا سبطا ملك المسرل

لنا عن هو الاخر الاولی وانا لما كان من

فعلنا من النار فی الدرك الاسفل ومادم

عثمان منج لنا من النار فی الموقف المحل فان

قلت بینهما نسبة فاین الحسام من المسحل

واین الثریا من الثری واین معاویه من علی

وان علیا غدا خصمنا و یعتز بالله والمرسلی

یطالبنا عن امور جرت ونحن عن الحق فی

معزلی فما عذرنا عند فصل القضا فالویل

لك فی غد ثم لی الایا ابن هند تبیع الجنان

بعهد عهدت وامر جلی واخسر دینی کما

یقال بسر الحطام من الاعجل واسخرنا الناس

حتی استقام لك الامر من ماكرٍ مهولی

وکنت



وكنت كمقتنص بالشراك تمذ ود الظبا ٥
عن المنهلى ولم تقتنع بعد سحل المقام بالاعلاه
بالشرف الاكملى كانك انسيت يوم الهرير
من بصفين من هولك المهولى وقد بث
تذرق ذرق النعام حذارا من الفارس
المقبل تحثين اذال جيوش الضلال وا
فاك كالبدر فى الاليلى وقد ضاق منك
عليك الخناق فصار بك الرحب كالمقفل
نظرت بعينك يا عمرو اين المفر من الفارس
المقبل فهل لك من حيلة تنقيه بها ففوادى
فى خيطل وشارط فى كل ما يستقيم من الملك
هولك لما نكلى فقمت بجهلتى را قصا
اكشف عن سوءة اذيلى فستر عن وجهه وانثنى
حياء وبرعك لم ياتلى فلما ملكت وماتت

انتخ له



نعت عمر لعنه الله

فاستحكمت للولی فبخبخ تشیحك لما رای عن

اعقد مرحیدر طر تحلل فلا تبسطا ملك المسرل

لنا عن هو الاخر الاولی و انا لما كان من

فعلنا من النار فی الدرك الاسفل و ما دم

عثمان منج لنا من النار فی الموقف المخجل فان

قلت بینهما نسبة فاین الحسام من المسحل

واین الثریا من الثری و این معاویه من علی

وان علیا غدا خصمنا و یعتز بالله و المرسلی

یطالبنا عن امور جرت و نحن عن الحق فی

معزلی فما عذرنا عند فصل القضا فالویل

لك فی غد ثم لی الایا ابن هند نبیع الجنان

بعهد عهدت و امر جلی و اخسر دینی کیما

یقال یسیر الحطام من الاعجل و اسخر الناس

حتی استقام لك الامر من ماکر مهولی

وکنت



٣٧

وكنت كمقتنص بالشراك ممن ورد الظبا ء
عن المنهلى ولم تقنع بعد سحل المقام بالاعلاء
بالشرف الاكملى كانك اسيت يوم الهرير
من بصفين من هولك المهولى وقد بث
تذرق ذرق النعام حذارا من الفارس
المقبل مخين ازال جيوش الضلال ورا
فاك كالبدر فى الاليلى وقد ضاق منك
عليك الخناق فصار بك الرحب كالمقفل
نظرت بعينك يا عمى واين المفر من الفارس
المقبل فهل لك من حيلة تنقيه بها فوادى
فى خيطل وشارط فى كل ما يستقيم من الملك
هولك لما نكلى فقمت بحيلتى مد ا قصا
اكشف عن سوئت اذيلى فستر عن وجهه وانثنى
حياء وبرعك لم ياتلى فلما ملكت ومات

انتخب



الهام ونالت عصاك يد الاطول منحت
لغيري وزن الجبال واعطيتني ذرة الخردل
وانحلت مصر لعبد العزيز وانت عن العز
لم تنهل انطع فيها وهيهات ان تحل
القطا من يد الاجدل فان كنت تطمع فى
ردها فانى لحربك بالمصطل نجل جياد
وسم الانوف وبالمشرقيات والذبلي وخذ
لسان كلمع السنان يزل الحد يعد عن فيصل
اكشف عنك حجاب الغرور وايقظك
نايمة الاثكلى وانك من امرة المؤمنين
وتدعا الخليفه فى المحفل ومالك فيها
ولا ذرة ولا الجد وذلك فى الاولي ولكننى
ملت ميل الكهف لعظم شقائى على الامثلى
عدلت الخلافة عن حيدر اليك فحسبى من

معدل



معدلك وطرتك من اهلها يا ابن هند وقبلك
في الحوب المعظل وبالمكر خادعت خير الانام
عن الحق بالباطل المبطل فان كنت فيها بلغت
المنا ففي عنقي علق الجلجل روى ان
امير المومنين علي ابن ابي طالب عم ارسل
الى معويه رسله الطرماح وجرير بن
عبد الله البجلي وغيرهما قبل مسيره الى
صفين وكتب اليه مرة بعد اخرى يحتج عليه
بسبعة اهل الحرمين له وسوابقه في الاسلام
لئلا يكون بين اهل العراق وبين اهل
الشام واحلاف العرب ويستميل طلبة
الدنيا بالاموال والولايات وكان يشاور
في ابناء ذلك ثقاته واهل مودته وعشيرته
في قتال علي عم فقال له اخوه عتبه هذا



امر عظیم لا یتم الا بعمرو بن العاص فانه فرید
زمانه فی الدهاء والمکر یخدع ولا یخدع
وقلوب اهل الشام مائلة الیه فقال له
معویة صدقت ولکنه یحب علیا فاخاف
ان لا یجیبنی فقال اخدعه بالاموال
ومصر فکتب الیه معویة من معویة بن
ابی سفیان خلیفة عثمان بن عفان
امام المسلمین وخلیفة رسول رب العالمین
ذی النورین ختن المصطفی علی ابنته
وصاحب جیش العسرة وبئر رومة المعدوم
الناصر الکثیر الخاذل المحصور فی منزله
المقتول عطشا وظلما فی محرابه المعذب
باسیاف الفسقة الی عمرو بن العاص صاحب
رایة رسول الله صلی الله علیه وآله وثقته



وامير عسكره بذات السلاسل المعظم رايته
المفخم تدبيره اما بعد فلن يخفى عليك احتراق
قلوب المؤمنين وما اصيبوا به من الفجيعة
بقتل عثمان بن عفان وما ارتكب به جاره
حسدا وبغيا بامتناعه عن نصرته وخذلانه
اياه واجلابه الغارة عليه حتى قتلوه في
محرابه فيالها من مصيبة عمت جميع المسلمين
وفرضت عليهم طلب دمه من قتلته وانا
ادعوك الى الحظ الاجزل من الثواب
والنصيب الاوفر من حسن الماب بقتال
من آوى قتلة عثمان رضى الله عنه
وارضاه واحله جنة الماوى فكتب
اليه عمرو بن العاص من عمرو بن العاص
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله



الى معوية بن ابي سفين اما بعد فقد
وصل كتابك فقراته وفهمته فاما ما
دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام
من عنقي والتهور في الضلالة معك و
اعانتي اباك على الباطل واختراط السيف
على وجه علي بن ابي طالب وهو اخو
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ووصيه
ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده
وزوج ابنته سيدة النساء اهل الجنة
واما ما قلت انك خليفه عثمان فقد
صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن
خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك
واما ما عظمتني به ونسبتني اليه من
صحبة رسول الله صلى الله عليه واله



۴۰

واني صاحب چيشه فلا اغتر بالتزكية

ولا اميل بها عن الملّة واما ما نسبت

ابا الحسن اخا رسول الله صلّى الله عليه

واله ووصيه الى الحسد والبغي على

عثمان وسميت الصّحابة فسقة وزعمت

انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية

ويحك يا معويه اما علمت ان ابا الحسن

بذل نفسه بين يدي رسول الله وبات

على فراشه وهو صاحب السبق الى

الاسلام والهجرة وقد قال فيه رسول الله

هو مني وانا منه وهو مني بمنزلة

هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي

وقد قال يوم غدير خم الا من كنت

مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه



وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله وهو الذي قال فيه يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو
الذي قال فيه يوم الطير اللهم ائتني
باحب خلقك اليك فلما دخل عليه
قال والي والي وقد قال فيه يوم
النضير علي امام البررة وقاتل الفجرة
منصور من نصره مخذول من خذله
وقد قال فيه علي وليكم بعدي واكد
القول علي وعليك وعلى جميع المسلمين
وقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي وقد قال انا مدينة العلم
وعلي بابها وقد علمت يا معويه ما انزل الله



٢١

تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في
فضائله التي لا يشركه فيها احد كقوله
تعالى يوفون بالنذر ويخافون الآيه
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه وقد قال
تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في
القربى وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اما ترضى ان تكون حلمك
حلمي وحربك حربي وتكون اخي
ووليي في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن



من احبك فقد احبني ومن ابغضك

فقد ابغضني ومن احبك ادخله الله

الجنة ومن ابغضك فقد ادخله الله

النار وكتابك يامعويه الذي هذا جوابه

ليس مما يخدع من له عقل ودين والسلام

ثم كتب اليه معويه يعرض عليه الاموال

والولايات وكتب في آخر كتابه يقول

جهلت ولم تعلم محلك عندنا فارسلت

شيئا من خطاب ولا تدري رفيق بالذي

عندي لك اليوم آنفا من العز والاكرام

والجاه والقدر فاكتب عهدا ترتضيه

مؤكدا وتنفعه بالبذل مني وبالبر

فكتب اليه عمرو

ابي القلب مني ان اخادع بالمكر بقتل ابن



عفان اجرّ الى الكهر واني لعمرو ذو دها
وفطنة ولست ابيع الدّين بالربح والوفر
فلو كنت ذا راى وعقل وحنكة لقلت
لهذا الشيخ ان خاض فى الامر تحية
منشور جليل مكرّم بخط صحيح ذى
بيان على مصر الليس صغيرا ملك مصر
سعة هى المعار فى الدّنيا على العقب
من عمرو فان كنت ذا ميل شديد الى
العلى وامرة اهل الدّين مثل ابى بكر
فاشرك اخا راى وحزم وحنكة معاوية
فى امر جليل له الذكر فان وراء الليث
صعب على الورى وان غاب عمرو زيد
شر الى شر فكتب معوية منشور مصر
ونفذه اليه وبقى عمرو متمكنا لا يدرى



مايصنع حتى ذهب عنه النوم وقال

تطاول ليلي بالهموم الطوارق فصافح

في دهري وجوه البوايق اخدعه

والخدع فيه سجيه ام اعطيه من نفسي

نصيحه اوثق ام اقعد في شيء وفي ذا

راحه لشيخ يخاف الموت في كل شارق

فلما اصبح دعا مولاه وردان وكان

عاقلا فشاوره في ذلك فقال وردان

ان مع علي آخرة ولا دنيا معه وهي التي

تبقى لك وتبقى فيها وان مع معويه دنيا

ولا آخرة معه وهي التي لا تبقى على

احد فاختر ايهما تختار فتبسم عمرو

وقال يا قاتل الله وردانا وفطنته

لقد اصاب الذي في القلب وردان

لما تعرضت



لما تعرضت الدنيا عرضت لها بحرص نفسي
وفي الاطماع اذهان نفس تعف والحرص
الحرص يغلبها والمرء باكل نحتا وهو عريان
اما علي فدين ليس يشركه دنيا وذاك
له دنيا وسلطان فاخترت في طمعي
دنيا علي بصر وما معي بالذي اختار
برهان اني لاعرف ما فيها وابصر وفي
ايضا لما اهواه الوان لكن نفسي تحب
العيش في شرف وليس يرضى بذل
النفس انسان ثم ان عمرو رحل الى معوية
فمنعه ابنه عبد الله ووردان فلم
يمتنع فلما بلغ مفرق الطرفين طريق العراق
وطريق الشام قال له وردان طريق
العراق طريق الاخرة وطريق الشام



طريق الدنيا فايهما تسلك قال طريق الشام

ذكره البيهقي في كتابه كتاب فضائل

علي بن ابي طالب عليه السلم عن عبد الله

بن عمرو بن العاص قال خرج معويه

ذات يوم الى خارج دمشق راكبا بغلة

شهباء للتفرج وعن يمينه ابو الاعور السلمي

وعن شماله عمرو بن العاص وبين يديه

خالد و يزيد فلما اصحر اذا شيخ قد اقبل

من صدر البريه سين شراسيف صدره

من خرز ظهره وعليه جبة من الصوف

قد مر نساجها وبقي لحامها وقد خرج

من تحتها شعر صدره كسلي النخل وعلى

راسه شملة من الصوف قد مر نساجها

وبقي لحمها لحامها وفي وسطه حبل

من ليف



من ليف المقل فقال له معويه من اين
اقبلت يا شيخ فلم يتكلم فاعاد القول ثانيه
فلم يتكلم فاعاد القول ثالثه فقال الشيخ
ويحك الم تسمع قول النبي صلى الله عليه
وآله تحيّة المؤمن قبل كلامه فقال له
معويه صدقت واخطانا يا شيخ السلام
عليك يا شيخ فقال الشيخ والسلام على
من اتبع الهدي وخشي عواقب الردى
واطاع الملك الاعلى فقال من اين اقبلت
قال اقبلت من الارض المخفيه قال
واين تريد قال الارض التى بورك
فيها فقال معويه لعلك اقبلت من
الكوفه تريد بيت المقدس قال
اَجَل فقال معويه كيف خلفت اباترا
نعم



فقال الشيخ نحن ابو تراب قال علي بن
ابي طالب فقال جف ويلك ولم لا
تقول الميزان الراجح والطريق الواضح
والزناد القادح والشهاب اللايح صاحب
بدر وحنين وابو الحسن والحسين
والمفرق بين ولد الحلال والزنى
فقال معويه من ذكرته كيف خلقته
قال خلقته معافى في دينه ودنياه
قال معويه ما يصنع في ليله قال كان
يقسمه ثلاثه اجزاء جزء مع نفسه وجزء
يناجي ربه وجزء يحرس فيه المسلمين
قال ما يصنع في نهاره قال ينصف المظلوم
من ظالمه ويعيد الظالم بعدله الى الحق
قال فنحن على بيت مال المسلمين قال



وله

ولده الحسن قال فمن على شرطها قال
ولده الحسين قال معويه لقد اشرب
حب ابي تراب قلب هذا الشيخ فلو
مات ابو تراب ما كنت تصنع قال
ما كنت اتهم فيه ربي ولا ارجع بعده
ضالا وانه لا يموت حتى يكون له ولد
وولد حتى يفني الدهر ولا يبقى احد
فقال عمرو بن العاص لمعويه عرفه
نفسك لعله لا يعرفك فقال معويه
هل تعرفني يا شيخ فقال الشيخ ولا انكرك
قال انا الشمعة المضية انا الينبوعة الزكية
انا سيد بني امية قال الشيخ لعلك ابن
الدعي وعدو النبي وابن اكلة كبد
حمزة الزكي الطليق بن الطليق فقال

لان عمرو العاص امر بزواج معويه وابيه
المدينه ٥



له معويه يا شيخ قل خيرا فانك مقتول

قال له الشيخ ولا اكره ذلك انا عدوك

في الدنيا واكون غدا خصمك في الاخرة

قال له يا شيخ هل شهدت الدار قال

وما الدار قال لما قتل علي عثمان قال

والله ان عليا ما قتل عثمان ولا مالا

في قتله قال معويه يا شيخ ما تقول في

ام المؤمنين عايشه قال ما اقول في

امراة عصت ربها وخالفت بعلها

وحاربت وليها قال له يا شيخ هل شهدت

صفين قال ولا غبت عنها ولقد كنت

قطبها ورحاها وانا صاحب السهمين

اللذين قتلا جواديك والسهم الذي

اثر هذا الاثر بين عينيك فقال له معويه

قل

قل خيرا فانك مقتول فقال لا اكره ذلك
ان اكون عدوك في الدنيا واكون
غدا خصمك في الآخرة فقال له معوية
عد معنا الى المنزل لنعطيك شيئا من النفقة
فقال الشيخ ليس فيه حاجة معي بقيه
نفقة من امام يعطي بلا اسراف ولا اقتار
فرجع معوية الى منزله ومعه الشيخ
فاحضر له الطعام وقال له كل فقال
الشيخ لا آكل حتى ياذن لي اصحابه
فقال معويه ومن اصحابه او ليس
انا صاحبه فقال كلا انما اصحابه
الفقراء واليتامى والمساكين وابن
السبيل والعاملون عليها ثم نهض
الشيخ وهو يقول امفتري في حب



آل محمد عليهم السلام يخبر بفيك فدع ملامك اوزد لو لم

يكن في حب آل محمد عليهم السلام ثكلتك امك غير

طيب المولد عن عبد الله بن شرحبيل عن

ابيه قال كنت جالسا بين يدي معويه اذ

دخل زيد بن ارقم ومعه رجل اسود

قال يا امير المؤمنين هذا رجل بدوي

ومعه كتاب من محمد بن ابي بكر رضي الله

عنه فاخذه معويه وفتحه وقراه فضحك

قلنا يا امير المؤمنين اي شيء اضحكك

قال هذا الذي اتى بسم الله الرحمن الرحيم كتب

من محمد بن ابي بكر الى معوية بن صخر

سلام على من سلم لامر الله وعلى من سلم

لاهل ولاية الله عز وجل فان الله عز

وجل خلق خلقه بلا عبث ولا ضعف

ولا حاجة



ولا حاجة لكن خلقهم عبيدا فمنهم شقي
وسعيد وغوي ورشيد واصطفى
محمدا وانتجب عليا وكان اول من اجاب
ووافق وصدق هو من دونك ودون
ابيك وشيعتك وانصارك وقد كفرت
بما جاء به محمد عليه السلام واسات الصحبة
استيلاء على حقوق العترة عليهم السلام
والسلم فاجابه معوية كتابي الى الزاري
على ابيه والراد محمد بن ابي بكر اتى
كتابك وفيه لي ولابيك تعنيف
كتبت تذكر فضل علي والحمد لله الذي
صرف الفضل عنك وصيره في غيرك
وهو ابن عمنا فان كان ما نحن عليه
حقا فابوك اوله وان يك باطلا

فابوك اسسّر وبرايه اخذنا وبهديه اقتدينا
ولولا ما سبقنا اليه ابوك لسلمنا الى
على بن ابى طالب فغب اباك ما بدا لك
اودع والسلم عن ادريس من هشام
قال كنت اغدوا الى جامع الكوفه بغلس
وذلك بعد مضى امير المؤمنين عليه
السلام فاذا انا برجل قايم يصلى فى الجامع
وهو يبكى ويتضرع ويقول يا مشهورا
فى السماء مشهورا فى الارض جهد الخلايق
فى اطفاء نورك واخمال ذكرك فابى الله
لنورك الا اضياء ولذكرك الا علوا فدنوت
منه وقلت من انت ومن هذا الذى
تصفه بهذا الوصف فقال اما انا فانعبد الله
واما من اصفه فعلى بن ابى طالب عليه السلام



قلت

شيء
قلت ان الذي تصفه لعظيم فاي دليله
عندك وما الذي دعاك الى ان تقول
فيه هذا القول فقال ما ابالي ما طرقني
من بعده من طوارق الدهر وحوادثه
اذ كان لا ممنوحه عنه ولا عوض منه
فقلت له اخبرني بما عندك لا علمه فقال
او يغيضك ذلك ام يرضيك فقلت بل
يرضيني فقال اني محدثك فكن باي
حال شيت اعلم اني رجل من اهل الدسكرة قرية من قرى الكوفه
واني كنت يهوديا احمل من الدسكرة
طعاما وابيعه بالكوفه واني حملت في
بعض الايام طعاما فلما مررت بالنخيله من
الكوفه ليلا هبت ريح عظيمة فجلست
موضعي لتزول الريح واسير الى الكوفه



فبقيت على ذلك حتى هدات الريح فقمت اطلب

فلم اقف لها على اثر فايقنت انها اختلست

فاقبلت حتى دخلت الكوفه ليلا وكنت

قد قرات في التورية انه يكون لمحمد عليه

السلام ابن عم يسمى علي وانه ينزل الكوفه

ويرد الضالة فقلت والله لاقصدن الجامع

فان يكن هنالك استغيث به فاتيت الجامع

فوجدته في هذا الموضع قايما يصلي فقلت

في نفسي كيف اخرجه من صلوته فلما فرغ

وبصرني قال ماشانك هلك يا اخا

اليهود هلك طعامك ودوابك قلت

نعم يا سيدي فقال في النخلة قلت نعم

قال امض فخرج وخرجت فجعل يمشي وانا

على اثره حتى اتى النخلة فوقف هناك مليا

هلك



ثم تكلم فسمعت صراخا وضجيجا واستغاثة و
قايلا يقول لم تعلم يا امير المؤمنين ولا
نعاود الى مثل ذلك فعلمت لا اشك انه يخاطب
الجن فبينا انا كذلك اذ ابصرت الى الدواب
والطعام عليها بجملة فقال لي سق فجعلت
اسوق وهو بين يدي حتى وافى الكوفة
ولم ينفجر الصبح فلما ان صرت في سوق الطعام
فقال حط ههنا وارتقبني ولا تبع شيأ حتى
اوافيك وتركني ومضى فاصبح الناس
واقيمت سوق الطعام وامتنع الناس
عن الشرى والبيع ولم يقلب احد شيا
مما في السوق من الطعام واجتمع الناس
علي يقولون لي افتح طعامك وبع حتى
نشتري فاقول ليس لي حاجة الى البيع



فيقولون انا لا نشتري شيا مما في الاسواق
ولا يبيع احد شيا حتى نبيع طعامك فاقول
ان لي شريكا قد انتظره ليحضر فبينا نحن
كذلك اذ اقبل امير المؤمنين فقام
القوم اليه واثنوه عليه وقالوا اهل
من حاجة قال لهم خيرا ثم قال لي احلل
طعامك واجلس فان احببت اكيل
انا وتتزن انت وان احببت تزن انا
وتكيل انت فقلت لا بل تتزن انت واكيل
انا فجعل يتزن وانا اكيل حتى اكتفى سائر
من كان في السوق من التجار وغيرهم
ولم يبع احد في ذلك اليوم شيا من
الطعام ثم ان امير المؤمنين جمع المال
وحمله على بعض الدواب وكان مقداره

ستين



ستين الف درهم والطعام مقدار كرين

فقلت له يا سيدي تاخذ منه شطره

فقد جعل الله فيه بركة عظيمة فاجعلها

لاحد فقال خذه فانا لا ناخذ على فعل جزاء

فرجعت الى الدسكرة وقد شغل قلبي

فكره ومارايت منه ثم اتجه الي خروج

الى الشام فخرجت بتجارة فلما دخلت الى

الشام كنت ابيع بها ما معي من المتاع

فاذا جرى بيني وبين احد خلاف قلت

وحلفت بحق امير المؤمنين علي فلما

ان راوا مني ذلك اهل الشام ادوه

الى معوية فارسل الي وقبض علي وعلى

ما كان معي من المتاع وحبسني فلما كان

في الليل دعاني وقال لي ويلك انت



يهودي من دسكرة الكوفة فاي شيء

اسداه اليك علي بن ابي طالب حتى لهجت

به وبذكره فقصصت عليه قصته فقال

بلغ كذبكم على الله وادعاؤكم وكذبكم

على موسى عليه السلام واتخاذكم العجل

من بعده حتى عدلتم الى علي بن ابي طالب

تدّعون له الربوبية فقلت له يا معويه

الذي تقول هزل الآن ما قلته في

علي بن ابي طالب فانه جد فقال ويلك

كذلك فقلت اجل فقال لحاجبه خذه

وقيده وغله واودعه السجن وليكن

في اضيق موضع منه حتى يعلم ان علي بن

ابي طالب ليس هو كما يصف فاخذني

الحاجب وقيدني وغل يدي الى عنقي

واودعتني السجن فامت به ليلتي فلما كان
من الغد دخل علي حاجبه فقال لي ان
امير المومنين معويه يقول لك اكتب الي
علي بن ابي طالب حتى يخرجك من حبسك
كما رد عليك ضالتك فقلت له انك
ليقول باطلا ما للمومنين امير سوى علي بن
ابي طالب فخرج فلم يلبث ان واني مبادرا
فقال للسجان خذ ما في عنقه ورجله
من الحديد فقلت له اليس قد تواعدتني
عن معويه انه بعثك الي يقول لي اكتب
الي علي بن ابي طالب حتى يخرجك من السجن
كما رد عليك ضالتك بالكوفه فقال بعثني
الان لاحضرك بين يديه فقلت له اريد
قتلي فقال لا علم لي فخرجت من السجن



وانا اظن ان معويه يريد قتلي فدخلت عليه في

قصره واذا له ضجيج وصياح عظيم وهو يدور

في قصره وعليه عوذ معلقة كثيرة فلما بصرني

قال يا يهودي لك اماني وقضاء كل حاجة

تسالني ان ازلت عني ما اجده فقلت وما تجد

فقال عسر البول منذ وقت امرت بك الى السجن

ولم اكن سمعت لشيء يصلح لعسر البول فبقيت

لا ادري ما اقول فقال لي معويه عجل علي

فقلت لخادم له قايم قد اخذ بيده وهو متكي

عليه بل يا خادم في اناء واسق مولاك فانه يبرء

فقال معويه للخادم عجل علي بما قال فليس

هذا من طبه ولا هذا الا من تلقين علي بن

ابي طالب له ولا والله ما اردت ان اكلمه بما اخبرته

عنه واومأ الى الخادم الى اناء فضة وبال فيه

ما سمعت هذا الذي
قلته من احد وانا
صح



٥٢

وناول معوية فشربه وانه ما استتم شرب ذلك
حتى يذر بوله على فخذه وفي ثيابه فقال
يا لها من فضيحة وشهرة من علي بن ابي طالب كم
اعهد اني لا اتعرض الى احد يذكر عليا ثم اخاف
ذلك وشاع ذلك في فقره فقال لي معوية
سل حوائجك واضف اليها ما احببت وانا
اسالك ان لا تجري مما جرى شيء في العراق
على لسانك وان سالك عن شيء من ذلك فاكتمه
فقلت له اريك ارايا اعجب من هذا الراي تقول   لم ص
هذا ليس من طبك ولا هذا الا من فضائح
علي بن ابي طالب لك وترجع من ساعتك
تقول لا ابدي لعلي بن ابي طالب من ذلك
شيا وهو والله يا معويه اعلم مما جرى بيني
وبينك مني ومنك فقال معويه هو كما قلت



یا یهودی ثم امران یدفع الی ما کان معی من
المتاع و وصلنی بعشرین الف درهم فقال
اهل الشام ومن بحضرته من بنی امیه ما راینا
مثل هذا الیهودی قدم من العراق الی الشام الا
یسقی معویه من بول خادمه ویاخذ عشرین الف
درهم و یرجع بها و یصیر احدوثه بها فی العراق ثم
ان معویه وکل بی فاخرجت من دمشق فلما دخلت
الکوفه جعلت امیر المؤمنین علیه السلام قصدی
فدخلت علیه المسجد والناس یحدقون به فقال
لی صلوات الله علیه من دمشق وافیت قلت نعم یا امیر
المؤمنین فقال وسقیت معویه بول خادمه واخذت
جایزته علی ذلک عشرین الف درهم و قد کان
عزم علی ایداعک السجن الی ان کتب الی خلاصک
من السجن کما ردت الیک ضالتک فقلت والله



يا مولاي انت اعلم بما كان مني ومنه فقال امض
الى اهلك لا ارغم الله الا انفه فشاع ذلك
بالكوفة وكان الناس ياتوني ويسالوني عن
حديثه فاخبرهم به ثم اتفق لي سفر الى البصرة
فاتيت امير المؤمنين عليه السلام مسلما فقال
لي انك لتمضي الى البصرة فيكون منك كيت
وكيت ويجري عليك كيت وكيت واعظمها محنة
انك لا ترى عليا بعد وقتك هذا فقلت يا سيدي
لاي حال سخط منك علي ام لماذا فقال صلى الله
عليه لا سخط عليك بل رحلة وغيبة الى الاجل
فقلت يا سيدي فامتنع من قصدي لاشهدك
في ذلك الوقت فهو اسر الى قلبي وابر عندي
فقال عليه السلام امض لشانك موفقا فقد
كان شرح لي امورا يطول شرحها عاينتها ووجدتها



كما قال عليه السلام ما اخل منها شيء فلما كان

من سفري مدة ستة اشهر قيل بالبحر قتل

علي بن ابي طالب فقلت ان عليا لا يقتل فدخلت

الكوفة وبها كل خارج وخارجة فسلمت جميع ما حويته

يدي الى اهلي وولدي وخرجت عنهم ودخلت

الجامع واليت ان ابرح من عند هذه الاسطوانة لاصد

افعفني ان اصدقه بما سمعت مني فقلت لما

اعفك وتركته وانصرفت فلما كان في اليوم

الثالث سمعت الندامات فلان اليهودي مولى

علي بن ابي طالب عليه السلام فخرجت فيمن

حضر وصلى الله عليه جميع اهل الكوفة ثم دفن

رحمة الله عليه عن عمار بن ياسر قال انه لما

دخل امير المؤمنين الكوفة امرني ان انادي

في الناس ان امير المؤمنين يجلس في القضاء



فنادت

فناديت فلم يبق في الكوفة احد ممن يقدر على

الحركة الاحضر حتى رايت الناس قد تكابس

بعضهم على بعض وامتلاء المسجد الجامع ولم

يكن فيه موضع لاحد ينظرون الى حكمه قال

عمار فتقدم اليه رجلان يختصمان فقضى

لاحدهما على الاخر فقال الذي قضى عليه

يا ابن ابي طالب والله ما قضيت بالسوية

ولا عدلت في الرعية ولا حكمت بالكتاب

فحكمك الله عز وجل قال عمار فنظرت الى

امير المؤمنين وقد تغير لونه وامتلاء غيضا

ع قال للرجل ان كنت كاذبا فمسخك الله كلبا

فنظر الناس قال عمار فوالذي بعث محمدا

بالحق نبيا ما استتم على الكلام حتى تطايرت

اثوابه عنه ونحن ننظر اليه فمسخه الله كلبا



فنظر الناس بعضهم الى بعض وقالوا الا ترون

ما انا تايب علي بن ابي طالب امير المومنين ثم رايته وقد

قام ومدّ يده الى السماء ودعا بدعوات دعا بها

رسول الله صلى الله عليه واله حين اخرج الى

حرب عمرو بن ودّ فرد الله الرجل كما كان

منكسا راسه وهو يقول انا تايب الى الله

فيما قلته يا امير المومنين قال عمار فوالله ما حسر

احد يتقدم اليه فتقدمت اليه فقلت يا امير المومنين

لك مثل هذه من المقدرة عند الله وانت تستنهض

الناس الى حرب معوية بن هند فنظر الى شزرا

ثم قال لي يا عمار لعله ضعف يقيني فقال يقينك

يا عمار ايهما اخير واكرم على الله محمد او سليمان

بن داود فقلت لا بل محمد قال فايهما اخير واكرم

على الله وصي محمد واخوه وزوج ابنته وابو سبطيه

فقلت له يا امير المومنين ما ضعف يقيني صح

داين



وابن عمه ام وصی سلیمان فقلت بل انت یا
امیر المومنین فقال لی الیس سلیمان کلمه الهدهد
فقال لهما قال من امر المرءه وعرشها فقال سلیمان
ایکم یاتینی بعرشها قبل ان یاتونی مسلمین قال
عفریت من الجن انا اتیک به قبل ان تقوم من
مقامک وانی علیه لقوی امین فقال له اصف
بن برخیا وهو الذی ذکره الله تعالی فی
کتابه قال الذی عنده علم من الکتاب انا اتیک
به قبل ان یرتد الیک طرفک فقال ذلک وصی
سلیمان وانا وصی محمد قال عمار ثم نظرت الیه
وقد غضب غضبا شدیدا ثم قال لی یا عمار
ان الله تعالی امرکم بمجاهدة الکفار والناکثین
والقاسطین والمارقین والله لو شئت لمددت
یدی هذه القصیره فی ارضکم هذه الطویله



وضربت بها صدر معويه بالشام واخرجت من شاربه
شعرات كثيره فديتها علیه السلام وردها وفيها
فقاموا وتعجبوا من ذلك ثم اتصل الخبر بعد مده
بان معويه سقط من سريره في اليوم الذي كان
امير المؤمنين قد مد يده فيه وغشي عليه ثم
افاق وافتقد من شاربه شعرات كثيره ومما
يروي عن سيدنا الصادق عن ابيه الباقر
عن ابيه السجاد قال حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري في بعض الايام بعد مضى امير المؤمنين
علیه السلام قال احدثنا يا سيدي عن حديث احدثك
رايته من امير المؤمنين علي بن ابي طالب وسمعته
قال كنت جالسا في بعض الايام مع ابي ذر جندب
بن جناده الغفاري سيد بني غفار وابي
الهيثم بن التيهان وعمار بن ياسر وابن الاسود

وجماعه



وجماعة من اصحابه فی زقاق الحبشة بالکوفة فی

صیف شدید الحر فاجتاز بنا امیر المومنین علی

بن ابی طالب علیه السلام فی تلک الساعة ماراً

نحو البادیة بلا حذاء ولا رداء مکشوف الراس

وان لیس بین وارکه جسمه مثل النعامة البیضاء

قال فما کلمنا ومضی قال فقال بعضنا لبعض

هذا رجل قد وتر الدنیا ورماها عن کبد قوس

واحدة وهو مار بین هذه القبایل بلا سیف

ولا عترة ولیس نامن علیه من بعض جهال

هذه القبایل ان یعتریه بالایذاء فهل لکم

ان نحمل علی اسیافنا ونلحقه فاجمع راینا علی

ذلک وانصرفنا الی منازلنا واتبعناه علیه

السلام فلما صار فی الصحراء رایت علیّ نفسه

وما ظهر فیه من الانکسار فنفست الصعداء



الدنيا

قفال على ما تسئلت يا جابر فقلت على الدنيا فقال

ملل ماكول ومشروب ومشموم وملبوس ومنكوح

ومركوب ومسموع الذ الماكولات العسل وهو

من ذبابة والذ الملبوسات الحرير وهو من

لعاب دودة والذ المشمومات المسك وهو من

دم فارة والذ المركوبات الخيل وهن القواتل

والذ المسموعات الغنا والترنم وهو اثم والذ

المشروبات الماء وحسبك حضره واباحته والذ

المنكوحات النساء وانما يراد احسن ما في المرءة

لاقبح حال فيها فعلي ماهذا وزنه من الدنيا تنفست

الصعداء قال جابر فامسيت من ازهد الناس

في الدنيا وسرنا والشمس قد قامت في افق السماء

واذا الشخص قد اقبل في البريه ما رايت اقبح منه

منظرا ولا اوحش منه وجها يخرجنه في الارض



اذ وثب عليه امير المؤمنين فقبض على جربانه

فقال يا ابن ابي طالب قتلت الرجال وايتمت

الاولاد الله اذن لك بهذا ام على الله تفترون

قال فتفل امير المؤمنين عليه السلام تفلة عظيمة

وقال اخسا فوالله لقد رايته وقد مسخ فصار

بين الكلب والثعلب لعوادم ما رايت اقبح منه

ولا سمعت فقلت يا امير المؤمنين لك مثل هذا

المحل وابن هند اكلة الاكباد يضرب وجهك

بالسيف قال فقبض يده على الهواء قبضة فرايت

معوية في يده وقد جمع بين جربانه وذيله وقال

هذا هو قلنا هذا هو الملعون فقال امير المؤمنين

نحن عباد مكرمون لا نسبق مولانا بالقول

ونحن بامره نعمل ثم زج به فغاب عن اعيننا

ثم قال الى وقته وحكى لنا جماعة من اهل

الشام ممن كان بحضرة معوية في ذلك الوقت
انهم قالوا رايناه وقد انتفت من بين اعيننا فطارت
قلوبنا وشخصت ابصارنا الى الهوا والى ان غاب
ثم عاد الى موضعه وغشي عليه حتى فاته صلاتان
فلما افاق قال يا سحر بني عبد المطلب والله لقد
اخذني علي بن ابي طالب في تلك الساعة في يده
اقوانتم اعجب من هذا السحر عن عبد الواحد
بن زيد المصري رجل من اجل الشيعة قال كنت
حاجا الى بيت الله الحرام زاير القبر النبي عليه
السلام فبينا انا ذات يوم بحو بين رسول الله
صلى الله عليه واله فاذا انا بجارية على نجيب
احمر في هودج اخضر وهي تقول لاختها يا
اختاه لا وحق العادل في الرعية والمعطي بالسوية
والناظر في القضية بعل فاطمة المرضية ما كان

كيت

كيت وكيت قال عبد الواحد بن زيد فقلت
يا جاريه فاسئلتك الله الا تعلميني من هذا
الفتى قالت اتسئل في فضله قلت اللهم لا اما
والله وتالله واي فتى عظيم التوكل شديد التقوى
يقول صدقا ويحكم عدلا وينطق فضلا ينفجر
العلم من فيه وينطق الحق من نواحيه علم الاعلام
ومنار الايمان وامام الامة وراهب الامة فاق
المسيح وعلا ذكره على كل مدح هاوم الاصنام
والمتبتل للصيام وكان صلى الله عليه ذا اشرف
وكرم بجبه من الثياب قصيره ومن الطعام
شعيره ومن الصيام هجيره ومن الليل قريره
وبالله احلف ما اشرح لقد ابصرته في بعض
مواقفه وقد اسدل الليل ظلامه وغارت
نجومه وهو قائم في محرابه قابض على شيبته وقد



خضبها بعبرته وهو يتململ كما يتململ السليم

ويتضرع كما يتضرع السقيم ويعاتب دنياه فيقول

يا دنيا غري غيري الي تشوقت ام الي تعرضت

لا حاجة لي فيك ولا طمع لك في الا يا طالب

الدنيا قليلا قليلا مهلا مهلا حلالها والله

حساب وحرامها والله عقاب اما والذي

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

لا صدفن عنك اي صدوف ولاطوينك طي

الصحف قال عبد الواحد بن زيد فوكفت

دموعي على خدي فقلت ناشدتك الله تعالى

يا جارية الا ما اخبرتني من هذا الفتى قالت

والله ذلك ليث بني غالب الامام علي بن ابي

طالب صلواة الله عليه قال عبد الواحد بن

زيد فقلت لها يا جارية ع استاهل منك



هذا

هذا الامام مدحيك قالت له كان الي رجل
من اصحابه قتل يوم صفين بين يديه فلما كان
ذات يوم قال لي الدارمية كيف اصبحت يا ام الايتام
قالت بخير يا امير المومنين فاخرجتنا اليه انا
واخي فاخذ بالنظر الينا وكان قد ركبنا من
الجدري امر عظيم فلما رانا صلى الله عليه ان
لنا وشكا وتغل وقال وما وهت من شي
دريت به كما نا وهت للايتام في الصغر ❁
قد مات والدهم من كان يكفلهم ❁
في النائبات وفي الاسفار والحضر ❁ ثم قال
ادنيهما مني يا عجوز فقربتنا والدنا اليه وقد
كان والله اذهب الجدري بصر عيني جميعا
فلما اتى مر بيده على عيني وتفل فيهما فوهبها
الله لي فوالله اني يا شيخ لابصر الجمل الشارد



في الليلة الظلماء في البرية القفراء على مسيرة
فرسخ او فرسخين قال عبد الواحد بن زيد
فضربت بيدي الى كمي واخرجت شيا من الذهب
والفضة وقلت يا جارية استعيني بهذا على
وقتك فقالت اليك عنا يا رجل قد خلفنا والله
اكرم خلف على افضل خلف فقلت ومن السلف
والخلف فقالت خلفنا امير المومنين علي بن ابي
طالب على ولده ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
ومن كان في ضيافة الحسن لا ياخذ ما
في ايدي الناس شيئا ثم ولت فسالت
اختها عنها فقالت انا وهي ابنتا عمار
بن ياسر العبسي رضوان الله عليه وصاحب
امير المومنين عليهما السلام وعن الشعبي
قال استاذنت بكارة الهلالية على معوية

صاحب راية رسول الله ص



فأذن لها وهو يومئذ بالمدينة فدخلت
عليه وكانت امراة قد اسنت وغشى بصرها
وضعفت قوتها ترتعش بين جاريتين
لها فسلمت وجلست فرد عليها معوية
السلام وقال كيف انت يا خالة قالت
بخير يا امير المومنين قال غيرك الدهر
قالت كذلك هو ذو غير من عاش كبر و
من مات قبر فقال عمرو بن العاص هي والله
القائلة يا امير المومنين يا زيد دونك
فاحتفر من دارنا سيفا حساما في التراب
دفينا قد كنت اذخره ليوم كريهة
فاليوم ابرزه الزمان مصونا فقال
مروان بن الحكم هي والله القائلة يا امير
المومنين شعر اترى ابن هند للخلافة



مالكا هيهات ذلك وان رأيه بعيد فستك
نفسك في الخلاء ضلاله اعزلك عمرو
للشقا وسعيد فقال سعيد بن العاص
هي والله القائله يا امير المومنين شعر
قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى فوق
المنابر من اميه خاطبا فالله اخر
مدتي فتطاولت حتى رايت من الزمان
عجايبا في كل يوم لابن لخطيبهم
بين الجميع لال احمد عايبا ثم سكتوا
فقالت يا معويه بخبثني كلابك ان غشي
بصري وقصرت حجتي وانا والله القائله
ما قالوا وما خفي عنك اكثر فضحك
معويه وقال والله ليس ينفعنا ذلك
من بر ك يا خاله اذكري حاجتك قالت

اما الان



٦١

اما الآن فلا وتركته وذهبت ٥ عن مالك

بن دينار قال سمعت اباوايل يقول بينما

انا امشي مع بن الخطاب اذ حانت

منه التفاتة فجعل يشتد في مشيه

فقلت له يا امير المومنين تشتد في مشيك

فقال لي يا ويلك ما تنظر الى ذلك

الهزبر المقبل الضراب البهم الشديد

على من طغى وظلم وراني فالتفت فاذا

هو علي ابن ابي طالب عم ثم قال اما احدثك

عنه ما يعجز الخلق فقلت بلى قال انا بايعنا

رسول الله صلعم يوم احد على ان لا نفر ومن

فر منا كان ضالا ومن قتل منا كان شهيدا

والنبي زعيمه اذ حمل علينا ماية صنديد تحت

كل رجل جماعة كثيفة فازعجونا عن طاحوننا



تفرنا عن رسول الله صلعم و لم يبق معه غير علی
و رجال من الانصار فرایت علیاً کاللیث
سغی الرزق فاخذ کفاً من حصبا الارض
و رما فی اقفیتنا ثم قال الی این تفرون
الی این تفرون الی النار الی النار ثم اخذ
کفاً آخر فرمی به فی وجوهنا ثم قال یا بیعتم
نکثتم و فریتم شاهت الوجوه ثم مضی مصلیا
سیفه علی المشرکین فان لقیهم ثم کر نحونا ثانیه
و فی کفه صفیحته یقطر منها دما الموت
و عیناه کالقدحین المملوئین دما یتوقدان
ناراً و جعل یقول الی این الی این الی النار
الی النار و الله لانتم بالقتل اولی ممن اقتل
فقلت لهم من بینهم یا ابا الحسن الله الله
ان العرب تکر و تفر و ان الکر لمحو الفر

وقد



ولم ازل به حتى سكن حرده وسكنت روعته
وانصرف عنا فوالله انى لاجد رعب ذلك
اليوم فى صدرى الى اليوم لى عن الفضل
بن يسار عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين
عم انه قال لما رجع على عم من قتال اهل
النهروان واخذ على النهروانات واعمال ل
العراق ولم يكن يومئذ بنى بغداد
فلما وافانا حية برسايا صلى بالناس الظهر
ورحلوا ودخلوا الى ارض بابل
وقد وجبت صلوة العصر فصاح المسلمون
يا امير المومنين هذا وقت العصر قد دخل
فقال امير المؤمنين هذا ارض مخسوف
لها قد خسف الله لها ثلثا وعليها تمام الرابعه
ولا يحل لنبى او وصى نبى ان يصلى فيها



فمن اراد منكم ان يصلي فليصل فقال المنافقون

هو لا يصلي فنحن لا نصلي قال الجويرية بن مسهر

العبدي فتبعته في مائة فارس فقلت والله لا اصلي

او يصلي هو ولا قلدنه صلاتي اليوم قال

وسار امير المؤمنين الى ان قطع ارض بابل

وتدلت الشمس للغروب ثم غابت او احمرت

الافق قال فالتفت الي وقال يا جويرية هات

الماء قال فقدمت اليه الاداوة فتوضا

ثم قال لي اذن يا جويرية فقلت يا امير المؤمنين

ما وجب العشاء بعد فقال عم اذن للعصر

وقد غربت الشمس ولكن على الطاعة فاذنت

فقال لي اقم ففعلت واذا انا في الاقامة

اذ تحركت شفتاه بكلام كانه منطق الخطاطيف

لم يفهم فرجعت الشمس بصرير عظيم ووقعت

في



فی مراکزها من العصر فقام ع و کبر وصلینا
وراءه وخلفه فلما فرغ من صلوته وقعت
کانها سراج فی طشت وغابت واشتبکت النجوم
فالتفت الی وقال اذن الآن العشاء
یا ضعیف الیقین و فی روایة اخری
فانها انقضت کما ینقض الکوکب و روی
ان الشمس ردت علیه فی حیوة رسول الله
ص بمکة وقد کان رسول الله موعوکا فوضع
فی حجر علی ابن ابی طالب وحضر وقت العصر
فلم یبرح من مکانه ومنزله حتی استیقظ
فقال النبی صلوات الله اللهم ان علیا کان
فی طاعتک فرد علینا الشمس حتی اصلی انا و
علی فردها الله علیهما بیضاء نقیة حتی صلیا
ثم غربت و ذکر هذا الخبر الامام المطلبی

الشمس حتی اصلی انا
وعلی فردها الله
علیهما م



محمد بن ادریس الشافعی فی کتابه المعروف
بالتبیان فی الایمان قال اخبرنا ابو بکر بن یحیی
الازدی قال حدثنا العکی عن الحرماء عن شیخ
من بنی تیمم وکان الشیخ صدوقا انه لما رجع
امیر المؤمنین عم من قتال النهروان الحدیث
عن ابان بن تغلب الکندی عن جعفر بن
محمد الصادق عم عن ابائه علیهم السلام
قال کان امیر المؤمنین عم یخطب یوم الجمعه
علی منبر الکوفه اذ سمع وجبة عدو الرجال
یتواقعون بعضهم علی بعض قال لهم ما بالکم
لکم قالوا یا امیر المومنین ثعبان عظیم
قد دخل فی باب المسجد ونفزع منه ونرید
ان نقتله فقال عم لا یقربنه احد منکم
فطرقوا له فانه رسول جاء فی حاجة فما زال

اهل م

یتحل



يتخلل الصفوف حتى صعد المنبر فوضع فاه
في اذن امير المومنين فنق اذنه نقيقا و
تطاول وامير المومنين يحرك راسه ثم نق
امير المومنين له مثل نقيقه ونزل عن المنبر
وسار بين الجماعة فالتفتوا فلم يروه فقالوا
يا امير المومنين ما هذا الثعبان فقال ع هذا
درجان بن مالك خليفتي على الجن المسلمين
وذلك انهم اختلفوا في اشياء واوفدوه
الي وقد جاء وسالني عنها واخبرته بجواب
مسايله ورجع ٥ وكان اهل الكوفة يسمون
الباب الذي دخل منه الثعبان باب الثعبان
فكره بنو اميه هذه الفضيلة فنصبوا على ذلك
الباب فيلا مدة طويلة حتى سمي باب الفيل
٥ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا



عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ جاء

اعرابي فوقف علينا ونحن جماعة فسلم فرددنا

عليه السلم فقال ايكم البدر التمام ومصباح

الظلام محمد رسول الله صلى الله عليه واله

الملك العلام اهوذا واومأنا الى رسول الله

صلى الله عليه واله فقال انا رسول الله

اجلس يا اعرابي فجلس وقال يا محمد امنت

بك ولم اراك وصدقتك قبل ان القاك

غير انه بلغني عنك امر فقال النبي عم واي شيء

بلغك عني فقال دعوتنا الى شهادة ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاجبناك

ثم دعوتنا الى الصلوة والصيام والزكوة

والحج والجهاد فاجبناك ثم لم ترض عنا

حتى دعوتنا الى مولاه علي ابن ابي طالب

وحجته



٦٥

ومحبته افانت افترضته علينا من الارض ام الله
افترضه علينا من السماء فقال النبي عم بل الله
تعم افترضه على اهل السموات والارض قال
الاعرابي الرضا بما امر الله تعالى وامرت
يا رسول الله وهو الحق فقال النبي صلى الله
عليه وآله يا اعرابي انی اعطيت فی علی خمس
خصال الواحده منهن خير من الدنيا وما
فيها الا انبئك يا اعرابي قال بلى يا رسول الله
قال الاولی كنت جالسا يوم بدر وقد
انقضت عنا الغزاة وهبط على جبرئيل
عم فقال ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول لك يا محمد اليت على نفسی بنفسی
واقسمت علی بی انی لا الهم حب علی الا
من احببته فمن احببته الهمته حب علی



٦٥

ومحبته افانت افترضته علينا من الارض ام الله
افترضه علينا من السماء فقال النبي ع بل الله
تعم افترضه على اهل السموات والارض قال
الاعرابي الرضا بما امر الله تعالى وامرت
يا رسول الله وهو الحق فقال النبي صلى الله
عليه وآله يا اعرابي انى اعطيت فى على خمس
خصال الواحده منهن خير من الدنيا وما
فيها الا انبئك يا اعرابي قال بلى يا رسول الله
قال الاولى كنت جالسا يوم بدر وقد
انقضت عنا الغزاة وهبط على جبرئيل
ع فقال ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول لك يا محمد اليت على نفسى بنفسى
واقسمت على بى انى لا الهم حب على الا
من احببته انا فمن احببته الهمته حب على



ومن ابغضه الهمته بغض علي يا اعرابي الا
ابنئك بالثانية قال بلي يا رسول الله كنت
جالسًا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة
اذا انا بجبرئيل عم قد هبط علي فقال يا محمد
ان الله يقرا عليك السلم ويقول لك فرضت
الصلوة ووضعتها عن المعتل وافرضت
الصوم ووضعته عن المسافر وافرضت
الحج ووضعته عن المقل وافرضت الزكوة
ووضعتها عن المعدم وافرضت حب علي بن
ابي طالب علي اهل السموات والارض
فلم اعط فيه رخصته يا اعرابي الا انبئك بالثالثة
قال بلي يا رسول الله قال ما خلق الله شيئا
الا وجعل له سيدًا النسر سيد الطيور والثور
سيد البهايم والاسد سيد السباع والجمعة

سيده



سيدة الايام ورمضان سيد الشهور واسرافيل
سيد الملائكة وآدم سيد البشر وانا سيد الانبياء
وعلى سيد الاوصياء الا انبئك بالرابعة
قال بلى يا رسول الله قال حب علي شجرة اصلها
في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن
من اغصانها اورده الجنة وبغض علي شجرة
اصلها في النار واغصانها في الدنيا
فمن تعلق بغصن من اغصانها اورده
النار يا اعرابي الا انبئك بالخامسة فقال نعم
يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة ينصب لي
منبر عن يمين العرش ثم ينصب لابرهيم عم
منبر بحذاء منبري عن يمين العرش ثم
يؤتى بكرسي عال مشرف زاهر يعرف بكرسي
الكرامة فينصب بينهما فانا على منبري وابرهيم

واغصانها



على منبره وعلى علي كرسي الكرامة فما رات
عيناي احسن من حبيب بين خليلين
يا اعرابي احبب عليا حق حبه فقال الاعرابي
سمعنا واطعنا يا رسول الله ٥ من كتاب
البيهقي في فضايل امير المومنين عليه السلم
وذكر ابن شاذان قال حدثني ابو محمد
الحسن بن احمد بن مخلد المخلدي
من كتابه عن الحسن بن اسحق ابن
زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن
جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين
عن امير المومنين عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان جعل لاخي علي عليه السلم فضايل
لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله

مفر

مقربها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن كتب
فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة يستغفر
له ما بقي لتلك الكتاب رسم ومن استمع
الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب
من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بالنظر ثم قال النظر الى علي ابن ابي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان امرئ
الا بولايته والبراءة من اعدائه ع بحذف
الاسناد عن جرير عن ليث بن مجاهد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن
حساب والانس كتاب ما احصوا فضا ئل
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ع عن



رسول الله

ام سلمه رضی الله عنها قالت سمعت رسول الله

صلی الله علیه وآله یقول ما من اجتمعوا قوم ص

یذکرون فضل محمد وآل محمد الا هبطت

ملائکه من السماء حتی تحف بهم وباشر

بحدیثهم فاذا تفرقوا عرجت الملائکه

الی السماء فیقول لهم الملائکه انا نشم منکم

رایحه ما شممنا رایحه اطیب منها فیقولون

اهبطوا بنا الی المکان الذی کانوا فیه

ه عن جابر بن عبد الله الانصاری

عن امیر المؤمنین علیه السلم انه قال خرجت

انا ورسول الله صلی الله علیه وآله الی

صحراء المدینه فلما صرنا فی الحدایق من

النخل صاحت نخله بنخله هذا النبی المصطفی

وذلک علی المرتضی ثم صاحت ثالثه برابعه

هذا



٦٨

هذا موسى وذاك هرون ثم صاحت

خامسة بسادسة هذا خاتم النبيين

وذاك خاتم الوصيين فنظر رسول الله

صلى الله عليه وآله الي متبسماً فقال

يا ابا الحسن اما تسمع قلت بلى يا رسول الله

قال ما تسمى نخل المدينة قلت الله ورسوله

اعلم قال تسمية الصيحاني فقد صاحت بفضلي

وفضلك ه شعر هذه الفضايل لا قعبان

من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

صدق الله ورسوله خاتم النبيين

وعلي سيد الوصيين ونحن على

ذلك من الشاهدين والحمد لله

رب العالمين التاريخ سنة ١٠٤٦

تمت بخط المذنب ... السيد مرتضى ابن محمد ... الحسيني

بلغ تصحيحاً ... مقابلة ... والطاقة ...



[illegible] الله [illegible]
صلى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في اليوم التاسع

من الربيع الاول المنقول

من كتاب الاعمال

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من
ربيع الاول اعلم ان هذا اليوم وجدنا فيه
رواية عظيمة الشان و وجدنا جماعة من
العجم والاخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون
انه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله
جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و
عاديه ولم اجد فيما تصفحت من الكتب الى
الآن موافقة اعتمد عليها للرواية التى رويناها
عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان
اراد احد تعظيم مطلقا ليستريكون في مطاوية



١٤٣

غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطا للرواية

فكذا اعادة ذوي الرواية اقول واغا ذكرت

في كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ

الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي

في كتاب الدلايل الامامة ان وفات مولانا الحسن

العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان ليالي

خلون من شهر ربيع الاول وكذلك ذكر محمد بن

يعقوب الكليني في كتاب الحجة وكذلك قال

محمد بن هارون التلعكبري وكذلك ذكر حسين

بن حمدان بن الخطيب وكذلك ذكر الشيخ المفيد في

كتاب الارشاد وكذلك قال المفيد ايضا في

كتاب مولد النبي والاوصياء وكذلك ذكر ابو جعفر



الطوسی فی کتاب تهذیب الاحکام وکذلك

قال حسین بن حزیمه وکذلك قال نصر بن علی

الجهضمی فی کتاب الموالید وکذلك الخشاب فی

کتاب الموالید ایضا وکذلك قال ابن شهر

اشوب فی کتاب الموالید فاذا کانت وفاة مولانا

الحسن العسکری علیه السلم کما ذکره هؤلاء لثمان خلون

لثمان من ربیع الاول فیکون ابتداء ولایة المهدی

صلی الله علیه علی الامة یوم تاسع ربیع الاول

فلعل تعظیم هذا الیوم وهو یوم تاسع ربیع الاول

لهذا الوقت المفضل والعنایة بالمولی المعظم

المکمل فضل اقول وان کان یمکن ان یکون

تاویلها ورواه ابو جعفر بن بابویه فی ان قتل عمر کان



کان یوم تاسع ربیع الاول لعل معناه ان السبب الذی

اقتضاه عزم القاتل علی قتل من قتل کان فی ذلک

السبب یوم تاسع ربیع الاول فیکون الیوم الذی

سبب القتل اصل القتل ویمکن ان تسمی مجازا

بالقتل ویمکن ان بتاویل آخر وهو ان یکون   بتاویل صح

توجه القاتل من بلده الی البلد الذی وقع القتل

فیه یوم تاسع ربیع الاول او یوم وصول القاتل

الی المدینة التی وقع فیها القتل کان یوم

تاسع ربیع الاول واما تاویل من تاول

من ان الخبر بالقتل وصل الی بلد ابی جعفر بن

بابویه یوم تاسع ربیع الاول فلانه لا یصح لان الحدیث الذی

رواه ابن بابویه عن الصادق ع ضمن ان القتل



كان في يوم تاسع ربيع الاول فكيف يصح تاويل انه يوم مبلغ الهم من كتاب الاقبال للسيد رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل اول از کتاب شارع النجاة من تصانیف میر محمد باقر داماد در بیان آنکه بر هر مکلف واجب عینی است که قبل از نماز و قبل از وضو و غسل و تیمم و با جمله پیش از همه عبادات شرعیه علم یعنی معارف مبدء و معاد که اصول دین است بدلیل و برهان بعنیه تعیین تحصیل نماید و حصول این علم بعینه شرط صحت جمیع عبادات است و هیچ عبادتی بی آن صحیح نیست و اسقاط تکلیف نمیکند و تقلید قول غیر در این کار روا نیست و اما قدرت بر حل شکوک و شبهات و کشف اسرار مشکلات واجب عینی نیست بلکه واجب کفائیست و شرط تعلق صحت عبادت نیست و معارف مبدء عبارت از آنست که معرفت یعنی حاصل از دلیل و برهان که الله تعالی موجود




سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران


سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران